الاثنين
١٩ تموز ١٩٩٣
٢٩ محرم ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.7.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 55/50 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

واشنطن تسعى لنهب خيرات الصومال وجعلها قاعدة للقوات الامريكية

(ص ٢)

الحزب الحاكم في اليابان، منذ العام ١٩٥٥، يخسر الاكثرية في البرلمان

(ص ٣)

اصابة ثلاثة اطفال فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال في مخيم جباليا

(ص ٤)

التوتر الشديد يخيم على اجواء شمال البلاد وجنوب لبنان

الحكومة الاسرائيلية تهدد، رسميا، بضرب لبنان!

● بيان الحكومة: الجيش الاسرائيلي جاهز، بقوات معززة، وسيعمل ضد الذين يحاولون المس بقواته في «الحزام الامني» ● الهراوي: المقاومة ستستمر حتى انسحاب اسرائيل من لبنان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد اسبوع من الهدوء الحذر عاد التوتر الشديد ليخيم على اجواء شمال البلاد وجنوب لبنان، وذلك على اثر البيان الرسمي الذي اصدرته الحكومة، امس الاحد، ووجهت فيه تهديدا

● البقية على صفحة ٧ ●

الاعلان عن تقدم في المفاوضات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن في ساعة متأخرة من الليلة المنقضية عن احراز تقدم في المفاوضات بين وزير المالية وسكرتير الهستدروت العام في ختام اربع ساعات من التفاوض.

واعلن ايضا ان كلا من الوزير شوحط والسكرتير هيرفيلد خرجا من الاجتماع متفائلين.

وسيلتقي هيرفيلد ممثلي مستخدمي الدولة لاطلاعهم على آخر مواقف الحكومة. ولم يعلن حتى دفع هذا العدد الى المطبعة عن اية نتائج واية تطورات بشأن اضراب المستخدمين اليوم.

يوسي بيلين:

السؤال حول التفاوض المباشر مع «م.ت.ف» تقني، وهو من ورائنا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، ان السؤال اذا ما كان ينبغي الحديث مع م.ت.ف مماثل تقريبا للسؤال اذا ما كان ينبغي الانسحاب من سيناء، واقامة السلام مع مصر.

واضاف بيلين الذي كان يتحدث في اجتماع حلقة «مشوف» في حزب «العمل»، «ان السؤال تقني ومن ورائنا»، خاصة بعد اللقاء الذي جمع بين يتسحاق شمير ود. حيدر عبد الشافي في مدريد.

وقد تحدث في الاجتماع ذاته النائبة ياعيل ديان التي قالت ان غالبية اعضاء مركز حزب «العمل» تؤيد التفاوض مع م.ت.ف.

ويبدو ان بيلين وديان كانا يردان على الحملة التي تتعرض لها الحكومة من اوساط اليمين على ضوء ازدياد الاصوات الرسمية المطالبة بالتفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار ذلك ضرورة لدفع عملية السلام واحراز تقدم في المفاوضات على مختلف المسارات.

■ نعـــي ■

آل الزعبي في البلاد والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي، المرحوم

الحاج محمد يوسف ابراهيم الزعبي

(ابو يوسف)

عن عمر يناهز الـ (٧٧ عاما). وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ٩٣/٧/١٩ الساعة الثانية عشرة والربع من بيته الكائن في الحي الشرقي في الناصرة الى مسجد «السلام»، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الشرطة بخيالتها تفرق بالعنف تظاهرة مستخدمي الدولة

* اصابة عدد من المتظاهرين واحتجاز خمسة آخرين * الشرطة تبدأ استفزازاتها بتحديد عدد المتظاهرين ويمنع استخدام مكبر الصوت * استياء بين المستخدمين من سلوك الشرطة وغياب الوزراء عن التظاهرة *



● من مظاهرة مستخدمي الدولة، امس، شرطي خيال يهدد اعتقاله على سكرتير نقابة المهندسين، يتسحاق راز، عند مؤخرة الفرس ويده على رأسه ●

(تصوير: جهاد عقل مراسل «الاتحاد»)

(التفاصيل ص ٥)

«الاتحاد» تكشف عن حادث دفن جثة لامرأة في قرية جديدة بظروف غامضة

* اشخاص من قرية جديدة يتصلون بـ «الاتحاد»: «انهم يدفنون شيئا في المقبرة» * الشرطة: «المتوفاة في الـ (٣٥) من عمرها وهي من المكر، وقد تبين لنا انها دفنت بدون ترخيص بالدفن * اهالي المكر: «الفتاة عمرها ٢٠ عاما وهي من عائلة منبوذة احضرتها السلطات من الضفة الغربية لان افرادها متعاونون مع سلطات الاحتلال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس الاخير، (٧/١٥/ ٩٣)، اتصل بجريدة «الاتحاد» في حيفا، شخص من قرية جديدة، وقال ان مجموعة من الاشخاص تحاول دفن جثة في مقبرة جديدة بشكل سري.

وبعد الاتصال المذكور، قمنا بابلاغ الشرطة بالحادث. وبعد ساعتين من ابلاغ الشرطة، اتصلنا بعدد من الاشخاص من قرية جديدة وعلمنا ان الشرطة حضرت وكشفت عن الجثة. وبحثت عن الاشخاص الذين قاموا بعملية

● البقية على صفحة ٥ ●

اسرائيل تخشى ان تأخذ واشنطن موقفا متباعدا من عملية السلام

*** الموافقة على تعديل اطار مؤتمر مدريد والسماح بالقيام بجولات مكوكية لكبار مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت اسرائيل، امس الاحد، عن ارتياحها للجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في الشرق الاوسط في مطلع اب القادم لكنها تخشى ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا متباعدا من عملية السلام قبل نهاية العام الحالي اذا لم يتم احراز تقدم في هذه العملية.

وصرح جاد بن اريه المتحدث باسم رئيس الحكومة «نعتقد ان مشاركة الولايات المتحدة امر لا غنى عنه».

واعتبر سفير اسرائيل في واشنطن ايتمار رابينوفيتش في حديث لراديو «صوت اسرائيل» ان مساعدة الولايات المتحدة خلال العشرين سنة الماضية «اتاحت لاسرائيل احراز تقدم على طريق التوصل الى تسوية مع جيراننا العرب. وآلية الجولات المكوكية هذه آلية فعالة ينبغي ان نسعد بها».

وشدد رابينوفيتش على ان «وراء كريستوفر ثقل وسلطة الرئيس. وذلك يمكن ان يؤثر على الفلسطينيين وان يقربنا من الرئيس السوري حافظ الاسد».

لكن التحذير الذي وجهه الجمعة الماضي المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مايكل ماكاري، اثار قلق المسؤولين الاسرائيليين. وكان ماكاري قد صرح بانه «اذا لم يتم احراز تقدم قبل نهاية العام سيتعين علينا ان نفكر ما اذا كان من الحكمة المضي في استخدام موارد الولايات المتحدة وخاصة مساعي وزير الخارجية الحميدة».

وقال موظف كبير في رئاسة مجلس الوزراء ان هذا الكلام عبارة عن «تحذير» جدي لكن وزير الخارجية «لا ينوي تجسيده» في هذه المرحلة.

وحرصا على الحيلولة دون اقدام الادارة الامريكية على احالة ازمة الشرق الاوسط الى المرتبة الثانية ابلغ المسؤولون الاسرائيليون واشنطن بموافقتهم على تعديل الاطار الذي حدده مؤتمر مدريد للسلام سنة ١٩٩١ والذي بات من الممكن ان يتضمن اضافة الى المحادثات المباشرة جولات لكبار مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية.

واعتبر المراقبون السياسيون ان هذه الجولات قد تتيح على المدى البعيد رفع مستوى محادثات السلام الى مستوى وزراء الخارجية ان لم يكن رؤساء الدول.

ويرى مصدر قريب من رئاسة الوزراء ان كريستوفر سيسعى حاليا الى ازالة اكبر عقبتين بين الاسرائيليين والفلسطينيين: وضع الجزء الشرقي لمدينة القدس الذي احتلته اسرائيل وضمته سنة ١٩٦٧ وتحديد الولاية الجغرافية لسلطة الحكم الذاتي القادمة.

واوضح المصدر ان هذين الموضوعين اللذين يجمدان عملية السلام سيكونان في صلب محادثات وزير الخارجية الامريكي مع محاوريه في المنطقة اضافة الى مسألة اقامة كونفدرالية اردنية - فلسطينية واقامة سلطة حكم ذاتي في قطاع غزة اولا.

المحكمة العليا تلغي قرار الكنيست اسقاط الحصانة عن النائب بنحاسي

● وترفض اعتراضه على جوهر الاجراء ● رئيس الكنيست: سنلتزم بقرار المحكمة ونحترمه ● اعادة التصويت على اسقاط الحصانة في الاسبوع القادم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغت المحكمة العليا، في قرار نادر، امس، قرار الهيئة العامة للكنيست والقاضي باسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل بنحاسي (شاس) بالتأكيد ان عملية اسقاط الحصانة انطوت على قصورات جعلت من القرار غير عادل.

وجاء القرار بغالبية ثلاثة قضاة ضد قاضيين بينهم رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار. ونص القرار على ان النائب رفائيل بنحاسي وهو نائب وزير الاتصال، لم يحظ ببحث عادل ومنصف اذ لم توضع امام الهيئة العامة المواد المتعلقة بالنائب بنحاسي مثل بروتوكول لجنة الكنيست التي بحثت الموضوع او لائحة الاتهام ضد بنحاسي وغيرها من مواد، وذلك قبل التصويت على اسقاط الحصانة.

وأوصت المحكمة الكنيست بالتقيد بالتعليمات في حال اقدامها على اسقاط حصانة احد النواب في المستقبل.

هذا، ولم ير رئيس الكنيست في قرار المحكمة العليا نزع ثقة عن الكنيست او استئنافا على السلطة التشريعية وانما انتقادا لاجراءات ادارية. وقال انه يقبل قرار المحكمة ويحترمه وان كون الكنيست هي المشرع عليها ان تحرص على تطبيق ما تشرعه من قوانين.

وأكد رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم، ان لجنته ستحترم قرار المحكمة رغم كون قرارها يغير نمط عمل قائم في الكنيست منذ (٤٥) عاما. ونصح مروم زملاءه بعدم بث سهام نقدهم باتجاه المحكمة العليا وقضاتها.

اما الشق الثاني من القرار وقد اتخذته المحكمة العليا بالاجماع، فيرفض اعتراض النائب بنحاسي على جوهر اسقاط الحصانة حينما ادعى ان امره يتعلق بحصانته الاساسية.

واسمعت اصوات متحفظة من قرار المحكمة العليا بدعوى انه انتقاص من مكانة المشرع وتدخل في اسلوب عمله. وقد عبر عن موقف بهذا المضمون النائب ميخائيل ايتان (ليكود).

● اعادة التصويت قريبا! ●

هذا، ووفقا لقرار المحكمة العليا فان الكنيست ستعود الى التصويت مجددا على اسقاط حصانة النائب بنحاسي وذلك في الاسبوع القادم لكن ليس قبل ان تطرح امام الهيئة العامة جميع المواد والحيثيات المتعلقة بالموضوع.

لقاء اليوم

مع الشيخ عبدالله نمر درويش زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل

حول مطالبته باغلاق كلية الشريعة في ام الفحم

● على خلفية القاء القبض على خلية عسكرية تضم بين صفوفها عددا من طلاب وخريجي كلية الشريعة الاسلامية في ام الفحم من المواطنين العرب في اسرائيل، نشرت صحيفة «معاريف» امس تصريحات للشيخ عبد الله نمر درويش، زعيم الحركة الاسلامية في اسرائيل، يعلن فيها انه سيطلب اغلاق كلية الشريعة في ام الفحم.

● «الاتحاد»: نقلت صحيفة معاريف اليوم (امس) على لسانك، انك ستطلب اغلاق كلية الشريعة في ام الفحم، فهل خرجت الكلية عن برنامجها؟

- الشيخ عبدالله: في كل جامعة هناك طلاب يخرجون عن نظام الجامعة. والقضية ليست ان الجامعة خرجت عن برنامجها. وليس اذا ثبت ان طالبا خرج عن نظام الجامعة يعني ذلك ان الجامعة خارجة عن القانون. اما قضية، فكرة اغلاق الكلية فسأتقدم بها ليس بسبب مخالفة بعض طلابها للقانون فقط، بل لانني ارى ان كلية اخرى معترف بها قائمة على بعد بعض الكيلومترات في باقة الغربية. واذا كانت كلية باقة على استعداد لاستيعاب كل طالب يريد دراسة الشريعة فلماذا تقع كليتين في نفس المنطقة. فاقتراحي هو اغلاق الكلية او نقلها الى منطقة اخرى.

● «الاتحاد»: وهل ستستوعب كلية باقة طلابها من المناطق المحتلة؟

- الشيخ عبدالله: انا شخصيا لا اشجع اطلاقا ان يدرس طلاب من الضفة الغربية وقطاع غزة في ام الفحم او باقة الغربية. لان ظروف الاحتلال تخلق عددا من الامور لا تتماشى مع سياستنا.

● «الاتحاد»: هل هذا يعني ان الطلبة من المناطق المحتلة الذين يدرسون في الكلية هم الذين ينظمون طلابا داخل اسرائيل في تنظيماتهم؟

- الشيخ عبدالله: انا لا اتهم احدا بعينه. واقولها صراحة، انني لا اقبل ان يأتي اي طرف من خارج منطقتنا لكي ينظم ابناءنا تحت اي شعار من الشعارات. ومهما كانت الدوافع. لاننا نرى ان عملنا القانوني هو سبب من اسباب قوتنا واستمرار نضالنا من اجل حقوقنا. اما العمل غير القانوني فهو الذي يعطي المبرر للمتطرفين في الشارع اليهودي لمواصلة التحريض علينا ويقوي دعوات الترانسفير. فهل هذا الذي يريده اخوتنا الفلسطينيون؟!

انني اعتقد انهم لا يريدون هذا. وعليه فكل من يحاول ان يوقع شبابنا في مخالفات قانونية هو واحد من اثنين، اما طامع في شيء او جاهل بطبيعة ظروفنا. والطامع والجاهل لا يستحق ان يتعامل معنا او ان يحدد لنا سياستنا. واوجه بهذه المناسبة الى اخوتنا نداء اخويا. أعينونا على العمل القانوني ولا تسمحوا لأنفسكم ان تسببوا لابنائنا اية مخالفة قانونية.

● «الاتحاد»: هل يعني كلامك ان هناك من يحاول من خلال العلاقة المتبادلة او الدراسة في الكلية ان يجند الشبان في تنظيمات معينة؟

- الشيخ عبدالله: نحن في الحركة الاسلامية لا نقبل ان يخالف ابناؤنا القانون في يوم من الايام. ولا نعتقد ان تنظيم الفلسطينيين داخل الخط الاخضر في منظمات معتبرة، حسب القانون الاسرائيلي، تنظيمات غير قانونية سيغير القضية الفلسطينية. بل نعتقد ان ذلك سيضر بالمواطنين العرب داخل اسرائيل ولن يخدم مستقبل علاقات التعايش بين الشعبين.

● حسين سويطي ●

الجنرال عيديد في خطاب خطي:

واشنطن تسعى لترسيخ نهب ثروات الصومال وجعل البلاد قاعدة للقوات الامريكية

● مقديشو - «و.ص.ف» - دعا الجنرال محمد فارح عيديد الصوماليين الى «الاستشهاد في سبيل الحرية» والى محاربة «كل ما يمس كرامتهم» في خطاب خطي طويل يهاجم الولايات المتحدة وعملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم).

وقد وزع اعضاء في التحالف الوطني الصومالي هذا النص المكون من تسع صفحات امس الاحد على الصحفيين. ويرأس التحالف الوطني الصومالي الجنرال عيديد الذي رصدت الامم المتحدة مبلغ (٢٥) الف دولار مكافأة لمن يقدم معلومات تتيح القاء القبض عليه.

والخطاب موجه الى جميع زعماء القبائل والزعماء الدينيين في الصومال الذين يدعوهم الى «الاتحاد لمنع استعمار اسوأ من الاستعمار الذي شهدناه في الماضي».

واتهم الجنرال الامم المتحدة واليونيصوم باتباع سياسة «استعمارية وعنصرية» في الصومال.

واوضح ان هدف واشنطن والامم المتحدة في الصومال هو «اقامة حكومة تخدم السلطات الاجنبية» و«الاستمرار في نهب ثروات الصومال» و«جعل البلاد قاعدة للقوات الاجنبية».

وبعد ان قدم عرضا تاريخيا طويلا للعلاقات بين التحالف الوطني الصومالي والامم المتحدة اتهم الجنرال عيديد القوات الدولية بارتكاب العديد من الاعمال البشعة مثل السرقة والاغتصاب والتعذيب. وقال ان القوات الدولية قتلت (٣٠٠) صومالي واصابت (٨٠٠) آخرين منذ بدء عملياتها في كانون الاول الماضي.

وخلص الى ان اليونيصوم «مآلها الفشل لان الشعب الصومالي فقد الثقة».

في زيارة هي الاولى منذ سبع سنوات

موسى وبويز يبحثان جولة كريستوفر وفرص احلال السلام في المنطقة

● حزب الله يندد بالزيارة ويطالب بوقفها فورا ●

● بيروت – و.ص.ف – بحث وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، في بيروت، مع نظيره اللبناني، فارس بويز، مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية والجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط.

وصرح وزير الخارجية المصري ان هناك «تطابقا في وجهات النظر» بين لبنان ومصر في ما يختص بعملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

واوضح ان اجتماع التنسيق بين الاطراف العربية المعنية بعملية السلام (سوريا والاردن ولبنان والفلسطينيون) بالاضافة الى مصر – الدولة العربية الوحيدة التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل – سيعقد بعد جولة كريستوفر في المنطقة المقررة بين الاول والخامس من آب المقبل.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية اشار موسى الى ان «لجنة» لبنانية مصرية مشتركة «ستجتمع قريبا» لدرس العلاقات التجارية وامكانيات الاستثمار والتبادلات الثقافية بين البلدين.

واعرب وزير الخارجية اللبناني من جهته عن الامل بان «توضح زيارة كريستوفر الامور» مضيفا «بعد عشر جولات من المفاوضات الثنائية لا نشعر ان اسرائيل تتفاوض بجدية وان الولايات المتحدة تضطلع بالدور الذي كنا نتوقعه منها».

● فارس بويز ●

وكان موسى وصل الى بيروت امس الاول السبت في زيارة رسمية تدوم ثلاثة ايام هي الاولى لمسؤول مصري الى لبنان منذ اكثر من سبع سنوات. هذا وتوجه موسى مساء امس الى زحلة، كبرى مدن منطقة البقاع حيث تنتشر القوات السورية للقاء الرئيس الياس الهراوي.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم الاثنين رئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس البرلمان نبيه بري قبل ان يغادر لبنان عائدا الى بلاده.

من جهة اخرى ندد حزب الله بالزيارة التي يقوم بها عمرو موسى الى لبنان وطالب بـ «انهاء فوري» لهذه الزيارة.

وأسف مصدر مسؤول في حزب الله في «رسالة مفتوحة» تم توزيعها على وسائل الاعلام في بيروت لان «الدولة اللبنانية تستقبل وزير خارجية النظام المصري»، واضاف ان هذه الزيارة «لا تشرف الدولة اللبنانية ولا الشعب اللبناني».

وجاء في البيان ان الزيارة تأتي في الوقت الذي «امعن النظام المصري في لعب دور العراب للمشروع الاميركي – الاسرائيلي في منطقتنا» في اشارة الى عملية السلام التي يعارضها حزب الله.

واتهم البيان «النظام المصري» ايضا بانه «يستخدم كل امكاناته لخدمة هذا المشروع بل ويتطوع لممارسة الضغوطات على الفلسطينيين والعرب كوكيل عن اسرائيل».

ايكيوس يتابع، اليوم، محادثاته مع المسؤولين العراقيين

● بغداد – و.ص.ف – بدأ رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق رولف ايكيوس، مساء امس الاحد، مباحثات جديدة مع المسؤولين العراقيين في بغداد لكنه امتنع عن التعليق على النتائج التي تم التوصل اليها حتى الآن.

واكتفى ايكيوس بالقول «اننا نتابع مباحثاتنا». وقال ردا على سؤال حول ما اذا كان سيتابع مباحثاته اليوم (الاثنين) ان «ذلك رهن بتطور المباحثات». يشار الى انه كان من المقرر ان يغادر ايكيوس العراق صباح امس الاحد.

وقد تباحث ايكيوس صباح امس زهاء الساعة مع المسؤولين العراقيين وعلى رأسهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووكيل وزارة الخارجية رياض القيسي المكلف ايضا بالمفاوضات التي يجريها العراق مع الامم المتحدة بهدف تصدير قسم من نفطه.

وكان ايكيوس بدأ الخميس الماضي مهمة وصفها الدبلوماسيون في الامم المتحدة بانها «مهمة الفرصة الاخيرة». وهو يحاول ايجاد حل للازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة بشأن نصب كاميرات تصوير لمراقبة موقعين لتجربة الصواريخ على بعد حوالي ستين كيلومترا جنوب بغداد.

ويطالب العراق برفع الحظر الدولي الذي تفرضه الامم المتحدة عليه منذ حوالي ثلاث سنوات قبل ان يوافق على مراقبة قدراته العسكرية على المدى الطويل، كما تطلب الامم المتحدة.

بعد اربعين عاما من الحكم

الحزب الليبرالي الدمقراطي يخسر الاكثرية في البرلمان الياباني

● طوكيو – «و.ص.ف» – اظهرت النتائج غير الرسمية التي اذاعتها محطة التلفزيون الرسمية، مساء امس الاحد، ان الحزب الليبرالي الدمقراطي خسر الاغلبية في مجلس النواب الياباني بعد ان حافظ عليها حوالي اربعين عاما من دون انقطاع.

وحصل الحزب الحاكم في اليابان منذ عام ١٩٥٥، على ٢٢٣ مقعدا من اصل ٥١١ في مجلس النواب، ويبقى بالتالي بعيدا عن الاغلبية (٢٥٦ مقعدا) التي يحتاجها لحكم البلاد بمفرده. لكنه على الرغم من ذلك حل في المرتبة الاولى في الانتخابات التشريعية التي جرت امس. وصرح امين عام هذا الحزب سيروكو كاجياما، ان حزبه كان مصمما على الاحتفاظ بالحكم.

وسجلت ثلاثة احزاب جديدة، تألفت عن انشقاقات في الحزب الدمقراطي الليبرالي نتائج جيدة. فقد حصل حزب اليابان الجديد (نيهونتشينتو) الذي اسسه العام الماضي موريهيرو هوسوكاوا على ٥٣ مقعدا، في حين لم يكن يملك اي مقعد في مجلس النواب السابق. اما الحزبين الآخرين، حزب التجديد (شينسيكو) وحزب الطليعيين (ساكيغاكي) فقد حصلا على ٥٥ مقعدا و١٣ مقعدا على التوالي مقابل ٣٦ مقعدا و١٠ مقاعد في مجلس النواب السابق.

وقد احرز حزب كوميتو (الحزب من اجل حكومة جديدة) بعض التقدم اذ حصل على ٥١ مقعدا مقابل ٤٥ في مجلس النواب السابق.

اما الحزب الاشتراكي فمني بخسارة لم يشهد مثلها منذ العام ١٩٥٥، بحصوله على ٧٠ مقعدا فقط مقابل ١٣٤ في المجلس السابق في حين خسر الحزب الشيوعي مقعدا واحدا بعد فوزه بـ ١٥ مقعدا في الانتخابات الحالية وتقاسمت الاحزاب الاخرى والمرشحون المستقلون ما تبقى من مقاعد.

وستتمكن المعارضة غير الشيوعية مبدئيا، بعد حصولها على ٢٧٥ مقعدا من تشكيل ائتلاف ضد الحزب الليبرالي الدمقراطي. لكن الاختلافات الفلسفية والايديولوجية بين هذه الاحزاب المختلفة قد تؤدي الى تعقيد هذه المهمة.

وتأتي هذه الانتخابات بعد ان حل مجلس النواب في الثامن عشر من حزيران الماضي، اثر حجب الثقة عن الحكومة اليابانية برآسة كيشي ميازاوا. وقد ادى حجب الثقة الى ازمة سياسية لم يشهد مثلها اليابان منذ العام ١٩٥٥.

ومن جهة اخرى اعيد امس رئيس الوزراء الياباني السابق نوبورو تاكيشيتا من الحزب الدمقراطي الليبرالي نائبا عن منطقة شيمان (جنوب غرب اليابان) للمرة الثالثة عشرة على التوالي منذ العام ١٩٥٨.

وكان تاكيشيتا مرشحا مستقلا اذ رفض الحزب الدمقراطي الليبرالي ترشيحه.

وكانت المعارضة طالبت باستقالة تاكيشيتا (٦٩ عاما) من منصبه كنائب في كانون الاول ١٩٩٢.

وقد اتهمته المعارضة بأنه لجأ الى منظمات اجرامية لوقف حملة كانت تشنها عليه مجموعة يمينية متطرفة لمنع انتخابه رئيسا للحزب الدمقراطي الليبرالي في العام ١٩٨٧ وبالتالي رئيسا للوزراء.

مقتل اربعة اشخاص لدى محاولة اغتيال قائد عسكري مصري

● القاهرة – و.ص.ف – نجا قائد عسكري مصري امس الاحد من الموت عندما اطلقت مجموعة من ثلاثة عناصر اصولية متطرفة النار على سيارته مما ادى الى مقتل اثنين من المجموعة واحد المارة ونقيب من الشرطة واصيب خمسة اخرون من رجال الشرطة.

وقد وقع الحادث عند مدخل الطريق الدائري السريع المؤدي الى المطار وضاحية هليوبوليس، حيث توجد القيادة العامة للجيش.

وقال مصدر رسمي ان ثلاثة متطرفين كمنوا في مقابر حي مصر الجديدة بالقاهرة واطلقوا النار على سيارة اللواء عثمان شاهين، قائد المنطقة العسكرية الوسطى اعتقادا منهم بانه اللواء احمد عبد الله رئيس المحكمة العسكرية العليا للقاهرة.

واللواء احمد عبدالله هو الذي اصدر في نيسان وايار الماضيين ١٣ حكما بالاعدام، بينهم واحد غيابيا في قضيتين اتهم فيهما متطرفون اسلاميون بضرب السياحة وبمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف.

وافاد شهود عيان ان احد المتطرفين الثلاثة اطلق النار على سيارة اللواء شاهين دون ان يصيبه نظرا لتمكن سائقه من تفادي الطلقات النارية.

وفي الوقت نفسه اطلق عنصر آخر في المجموعة نيران سلاحه الآلي على سيارة للشرطة كانت تقوم بدورية في الحي مما ادى الى اصابة اثنين من رجال الشرطة.

واضاف الشهود ان المتطرف الثالث الذي اختبأ في مركز رياضي عام قبل ان يطلق النار عشوائيا ليتمكن من الفرار لكنه اصيب في مقتل برصاص مجندين في الشرطة العسكرية يتمركزون في القطاع.

وحاول المتطرفان الآخران الفرار لكن قوات الامن القت القبض عليهما.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المتطرفين الثلاثة من مواليد مدينة ديروط معقل «الجماعة الاسلامية» التي اعلنت مسؤوليتها عن عدة اعتداءات ضد السياح ورجال الشرطة منذ بدء موجة اعمال العنف في آذار ١٩٩٢.

معارك عنيفة على الحدود الافغانية – الطاجيكية توقع مئات القتلى!

● لندن – «و.ص.ف» – ذكر التلفزيون الروسي ان معارك عنيفة وقعت، امس الاحد، بين حوالي الفي متمرد طاجيكي وقوات حكومة دوشانبه بالقرب من مدينة خوروج (جنوب طاجيكستان، على الحدود مع افغانستان.

ونقل التلفزيون الروسي عن مراسليه في البرلمان الطاجيكستاني ان حرس الحدود الروس لم يتدخلوا في المعارك التي استخدم فيها المقاتلون المدفعية والرشاشات من مختلف الانواع. واضاف ان رئيس البرلمان علي رحمنوف صرح ان الحكومة ارسلت تعزيزات كبيرة الى المنطقة.

ويقوم الاسلاميون الطاجيكيون اللاجئون بالآلاف الى افغانستان، بعد عودة الشيوعيين الى السلطة في دوشانبه في كانون الاول، بعمليات تزغل الى طاجيكستان بين الحين والآخر.

وفي مطلع الاسبوع شنوا من افغانستان هجوما عنيفا ادى الى مقتل اكثر من ٢٠٠ شخصا بين حرس الحدود الروسي بـ ٧٠ في صفوفهم و٢٠٠ مدني.

وافادت اذاعة كابول ان ٣٠٠ افغاني على الاقل قتلوا، امس الاحد، في هجومات قامت بها القوات الروسية على مقاطعة تاخار، شمال افغانستان، انطلاقا من طاجيكستان المجاورة.

واضافت الاذاعة ان مئات المنازل دمرت خلال عمليات القصف التي ادت الى تشريد حوالي ستة آلاف شخص. ولم تعط الاذاعة تفاصيل اضافية.

احتجاجا على المعاملة اللاانسانية

خمسة من المعتقلين الفلسطينيين في سجن الرملة اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر. افاد ذوو خمسة من المعتقلين الفلسطينيين في سجن الرملة، ان انجالهم اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام منذ يوم امس الاول السبت، احتجاجا على الاوضاع الصحية والمعاملة القاسية.

والمعتقلون المضربون عن الطعام هم: ثائر عبيدي (١٩ عاما)، من برقين، وايمن جرادات (١٨ عاما) من السيلة الحارثية. وهزاع الميل، من قباطية. واسامة السيلاوي (٢٠ عاما) ويوسف ارشيد من جنين.

وقال والد احد المعتقلين لمراسلنا ان المعتقلين اعلنوا الاضراب احتجاجا على المعاملة اللاانسانية ومنع ذويهم من زيارتهم منذ (٣) اشهر وتعرضهم للتعذيب الجسدي والنفسي.

برصاص جنود الاحتلال في مخيم جباليا، امس

اصابة ثلاثة اطفال بالعيارات النارية، احدهم اصيب برصاصة في رأسه وحالته خطيرة

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهبار – اصيب ثلاثة اطفال فلسطينيين من قطاع غزة، يوم امس الاحد، باصابات خطيرة جراء اطلاق النار بشكل عشوائي من قبل قوات الاحتلال في منطقة مخيم جباليا للاجئين. فقد اصيب الطفل عزت عامر مطر (عشر سنوات) برصاصة في رأسه عندما فتح الجنود الاسرائيليون النار في ساعات بعد الظهر في منطقة – بلوك (٦) في مخيم جباليا من سيارة عسكرية كانت تمر في المكان بينما كانت مجموعة من الاطفال تلعب في الشارع، حسب ما رواه شهود عيان. لكن رواية اسرائيلية افادت ان اطلاق النار جاء بحجة رشق الاطفال الحجارة على موقع يتمركز فيه الجنود بشكل مستمر داخل المخيم.

وقد نقل الطفل عزت مطر الى احد مستشفيات قطاع غزة، ثم نقل الى مستشفى تل هشومير بسبب خطورة اصابته.

وافاد مصدر فلسطيني انه اصيب ايضا اثناء اطلاق الجنود الرصاص بشكل عشوائي كل من محمد حسن (١٢ عاما) بعيار ناري في البطن، وحمدان خميس (١٣ عاما) بعيار ناري بالذراع.

وافاد مصدر في احد لمستشفيات ان فلسطينيا آخر في التاسعة عشرة من عمره اصيب بجروح طفيفة خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في خان يونس في قطاع غزة.

وكان جرح ١٤ فلسطينيا من بينهم اربعة اطفال دون الرابعة عشرة من عمرهم امس الاول السبت برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة.

وجاء في تقرير نشرته المنظمة الاسرائيلية لحقوق الانسان (بتسيلم) الاسبوع الماضي ان حوالي اربعين طفلا فلسطينيا قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين في الاشهر الستة الاولى من هذا العام اي اكثر من ضعف الذين قتلوا خلال العام ١٩٩٢ بأكمله.

ضمانات مالية حكومية بقيمة (١٠٠) مليون دولار للصناعات الجوية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب وزير المالية، ابراهام شوحط، الى لجنة المالية البرلمانية الموافقة على منح الصناعات الجوية الاسرائيلية ضمانات مالية بقيمة ١٠٠ مليون دولار لتمكنها من تطوير مشروع القمر الاصطناعي «عاموس».

وكانت الحكومة اقرت للصناعات الجوية الدخول الى مجال الاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية. ومن المقرر ان يكلف مشروع «عاموس» قرابة (١٩٠) مليون دولار تريد «الصناعات» اقتراضها من البنوك على شكل قروض لـ ١٢.٥ سنة.

ويذكر ان الصناعات الجوية تعاقدت مؤخرا مع جهات اوروبية لانتاج مركبات من القمر الاصطناعي الذي يجري تطويره.

في اجتماعها الدوري

لجنة منطقة المثلث للحزب تدعو الى تقوية وتعزيز الجبهة في انتخابات السلطات المحلية

● المثلث – لمراسلنا – «والوصول الى سلام عادل ودائم، هو امر حيوي ومصيري للشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي وشعوب لمنطقة. ولاجل ذلك يجب توجيه الضغوط على حكومة اسرائيل بعدم وضع العراقيل امام المسيرة السلمية، الامر الذي يهدد مفاوضات السلام بالفشل». هذا ما جاء ضمن القرارات السياسية التي اتخذتها لجنة منطقة المثلث للحزب في اجتماعها الدوري في نهاية الاسبوع.

وشارك في الاجتماع اعضاء لجنة المراقبة المنطقية وعضو مكتب اللجنة المركزية اسعد يوسف كتانة. وقدم البيان السياسي والتنظيمي سكرتير المنطقة عادل عامر، تضمن في الاساس التحضيرات للمعركة الانتخابية للسلطات المحلية، والعمل على زيادة قوة الجبهة في هذه المعركة.

وشارك في النقاش جميع الحاضرين مؤكدين على اهمية المعركة الانتخابية والعمل على زيادة تمثيل الجبهة في السلطات المحلية.

واشار اسعد يوسف في كلمته ان كوادر الحزب والجبهة قادرة على تقوية الجبهة في الانتخابات القادمة، والحزب والجبهة قادران على تجاوز الصعوبات، والخروج من هذه المعركة بالمحافظة على الاكثرية الساحقة ولقراعدنا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● ضرورة العمل على تعميق الدمقراطية في صفوف الجبهة ● الانطلاق الى معركة الانتخابات المحلية القادمة وتعزيز قوة الجبهة وتقوية تمثيلها في المنطقة ● الدعوة، والعمل على تحويل المعركة الانتخابية الى معركة حضارية ورفع مستوى النقاش واستنكار لغة الشتائم الواردة في المنشور الذي صدر في الطيبة وتضمن هجوما تحريضيا ضد الحزب والجبهة في الطيبة وضد ممثلها من مجلس العمال ● تأييد مستخدمي الدولة في مطالبهم العادلة ومطالبة الحكومة بالاستجابة لهذه المطالب، والوقوف بحزم ضد الاوامر الالزامية ● انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» ● التحذير من اخطار مغامرات عسكرية في جنوب لبنان الامر الذي سيؤدي الى عرقلة مفاوضات السلام ويؤدي الى سفك المزيد من الدماء.

اسواق المـال

اعصاب متوترة!!!

* سوق الاسهم *

● يبدو ان المستثمرين في سوق الاسهم لا يتمتعون بأعصاب حديدية كما يقال، بل ان اعصابهم متوترة جدا وهشة كخيوط العنكبوت. فرد الفعل العنيف والهستيري الذي اصاب سوق الاسهم تقل سابقاته في عالم الاقتصاد والبكم تسلسل الاحداث.

منذ بداية الاسبوع الماضي واسهم شركات الكومبيوتر تسجل انخفاضا حادا في بورصة (وول ستريت) فقد انخفضت اسهم شركة (آبل) صانعة اجهزة الماكينتوش بنسبة (٣٣٪) على اثر انخفاض حاد في ارباحها. ونتيجة للتقليصات الكبيرة في عدد العاملين فيها. واثر هذا الانخفاض على جميع شركات الكومبيوتر التي سجلت انخفاضات حادة. ووصل الامر في نهاية الاسبوع الى اسهم الشركات الاسرائيلية والمتداولة في بورصة (وول ستريت). فقد انخفضت اسهم اكبر شركة اسرائيلية في مجال الكومبيوترات والصناعات الدقيقة وهي شركة (سايتكس) وبنسبة حادة جدا بلغت (٣٣٪) وذلك على اثر تصريح من قبل الشركة يبين ان الارباح المتوقعة في الربع الثاني من هذا العام لا يتلائم مع توقعات الشركة.

وسجلت باقي اسهم الشركات الاسرائيلية انخفاضا بعضها حاد وبعضها معتدل وانتظر الجميع ما سيسفر عند التداول في صباح الامس في بورصة تل ابيب.

* اطار الاسهم المتغيرة *

قدمت صباح امس طلبات بيع ضخمة جدا في اطار الاسهم المتغيرة وقد بلغت هذه الطلبات (٣٣٦) مليون شيكل. مقابل (٧) ملايين شيكل فقط طلبات شراء. وسجل المؤشر في بداية التداول انخفاضا حادا تجاوز الـ (٣٪)، ومع استمرار التداول اخذت طلبات البيع تزداد حدة حيث وصل المؤشر الى انخفاض بنسبة (٤.٢٥٪) لكن في ساعات بعض الظهر دخلت اطر التداول صناديق التقاعد الكبير واخذت تقدم طلبات شراء. وظهر تحسن على اسعار الاسهم، حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٣.٨٣٪) وسجل مؤشر (معوف) حيث يتم التداول في اسهم الشركات الكبيرة جدا انخفاضا اكثر حدة بلغ (٤.٤٨٪). وكان حجم التداول كبير اذ تجاوز الـ (٢٢٠) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاضا في اسهم الشركات التي لها علاقة مع (سايتكس) حيث انخفضت اسهم (كيميكاليم) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (عيليت) بنسبة (٧٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٥٪) واسهم (الباينس) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (الباتك) بنسبة (٧.٧٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٤٪) واسهم بنك (بينلئومي) بنسبة (٦٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٦٪) واسهم (عمان) بنسبة حادة بلغت (٩.٥٪) واسهم (تاديه) بنسبة (٦.٤٥٪) واسهم شركة (كلال) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم شركة (بريون) بنسبة (٩٪) واسهم شركة (راف بريح) بنسبة (٧٪).

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت قليلة جدا اذ ارتفع سهمان وانخفض (٩٩) سهما. وبقي سهم واحد بدون تغيير.

* مؤشرات اطر التداول *

وكما ذكرنا فقد شمل التخفيض جميع اطر التداول للاسهم. حيث سجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٢.٧٦٪) ومؤشر (امكانيات الشراء) (אופציות) انخفاضا حادا بنسبة (٣.٩٩٪) ومؤشر (سندات الدين) انخفاضا بنسبة (٢.١٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية (רשימה ראשית) انخفاضا بنسبة (٣.٥٧٪) ومؤشر القائمة الموازية ((רשימה מקבילה) انخفاضا بنسبة (٢.٥٣٪).

* ابرز الارتفاعات والانخفاضات ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
مرديمين ● ١	٢٠.٠٠	حلشروت ● ا	– ٣٧.٥
سرلون ● ١	١٠.٠٠	طال ا	– ٣١.٨
ابنير ● ١	١٠.٠٠	كايليم ● ٥	– ٢٣.٠٠
روبوطروم	٩.٠٠	بينلئوم ● ١	– ١٧.٠٠
هيدراو ● ١	٩.٠٠	ماي عيدن ● ١	– ١٦.٨
نيهروت	٨.٥	بينلئوم ● ٢	– ١٥.٥
زهابي	٧.٢	كايليم ● ٣	– ١٤.٠٠
طيب ● ١	٥.٠٠	اتيلكال ● ١	– ١٢.٠٠
يونيبار ١	٥.٠٠	اوردان ● ٤	– ١١.٨
زهابي ● ١	٤.٨	يرتا ● ١	– ١١.٥
ايتام ● ٤	٤.٢	بن بكار ● ١	– ١١.٥
كشوراه	٣.٨	سرلرع ● ١	– ١١.٢

جدول المؤشرات لفروع الاستثمار المختلفة ليوم امس

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٧.٣٦	– ٢.١٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٢.٢٦	– ٣.٠٧
شركات تأمين	٢٦٣.٥٢	– ٢.٦٧
تجارة وخدمات	١٨٢.٢٥	– ٢.٥٢
شركات بناء وزراعة	١٨٠.٠٥	– ٢.٣٣
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٨٠.٦٨	– ٥.٤١
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٩٢.٢٣	– ٣.٧٦
شركات استثمار	٢١٢.٣٧	– ٤.٥٩
تنقيب عن النفط والغاز	١٣٠.٣٨	– ٠.٦٦

* اطار السندات *

تأثر اطار السندات بالانخفاضات الحادة التي سادت سوق الاسهم حيث قدمت طلبات بيع للسندات المربوطة بالجدول وسجلت اسعارها انخفاضا حادا بنسبة (١٪). كذلك انخفضت السندات المربوطة بالدولار على اثر انخفاض اسعار الدولار مقابل ابرز العملات في اسواق النقد العالمية في نهاية الاسبوع.

● فيصل جبيلي ●

الشرطة بخيالتها تفرق بالعنف تظاهرة مستخدمي الدولة

● القدس – لمندوب «الاتحاد» جهاد عقل – اعتدت قوات الشرطة المدعومة بالخيالة وعناصر «حرس الحدود»، امس الاحد، على تظاهرة مستخدمي الدولة امام ديوان رئيس الحكومة في القدس. واصابت هراوات الشرطة عددا من المتظاهرين بينهم سكرتير نقابة المهندسين، يتسحاق راز الذي تعرض لضربات شرطي خيال، كما اعتقلت خمسة من المتظاهرين لعدة ساعات.

ولم تكتف قوات الشرطة المسلحة بالهراوات فاستخدمت سيارة خاصة بتفريق المتظاهرين من خلال رشهم بالماء عبر خراطيم تدفع الماء بقوة.

اما ادعاءات ضباط الشرطة فكانت ان المتظاهرين لم يلتزموا بتصريح المظاهرة وحاولوا اختراق ساحة التظاهر باتجاه ديوان رئيس الحكومة الامر الذي انطوى على اغلاق الشارع في المنطقة. وكانت الشرطة منعت المتظاهرين من استخدام مكبرات الصوت واشترطت على المنظمين في وقت سابق الا يزيد عدد المتظاهرين عن الف متظاهر.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالحكومة وسياستها وبأوامر العمل الالزامية الصادرة بحق (٢٥..) مستخدم. ومن الشعارات «نحن مستخدمو دولة ولسنا عبيدا لها». وهتف المتظاهرون بروح شعاراتهم مطالبين باقالة وزير المالية والمسؤول عن الاجور في «المالية» شالوم غرانيط ومدير عام الداخلية، أهرون فوغل.

وتحدث في المتظاهرين سكرتير نقابة المستخدمين، رئوبين بن عامي، الذي قال ان التظاهرة والتصعيد يأتيان بسبب انغلاق الحكومة وتعنتها. واكد ان الاضراب سيستمر حتى تتحقق المطالب. وتحدث، متضامنا، سكرتير مجلس عمال القدس، شمعون تسورئيل.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي التي استقبلت بهتاف المتظاهرين وحفاوتهم. فقالت «ان الحكومة تضلل الجمهور عندما تدعي ان الاستجابة لمطالبكم ستؤدي الى تضخم مالي». واضافت ان الحكومة تخطئ ان فكرت بكسر اضرابكم بدل ان تستجيب لمطالبكم العادلة.

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد»، قال يتسحاق راز سكرتير نقابة المهندسين «ان الشرطة بدت استفزازية منذ اشترطت قصر المتظاهرين على الف فقط وعندما منعتنا من استخدام مكبرات الصوت». وقال: «ان سلوك الشرطة وعدم خروج الوزراء الى المتظاهرين يثبت ان رابين يخاف من جمهور العاملين ولا شك ان حرارة المجتمع الاسرائيلي سترتفع واتوقع اياما سوداء لحزبي، حزب العمل».

وتفرق المتظاهرون بشعور من الاستياء الشديد من سلوك الشرطة وخيالتها وكذلك من عدم خروج الوزراء الى مقابلتهم والوقوف الى جانبهم.

وكان انضم الى التظاهرة لفيف من النقابيين بينهم بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت.

● اطلاق سراح المعتقلين ●

هذا، واعلن مساء امس، ان الشرطة اطلقت سراح مستخدمي الدولة الخمسة الذين احتجزتهم في اثناء التظاهرة، وذلك بعد التحقيق معهم. وجاء اطلاق سراحهم بعد أن التزموا بالمثول امام المحكمة في حال تقررت محاكمتهم والا فان كل واحد منهم سيغرم بمبلغ الف شيكل.

تعيين تسفي طال قاضيا جديدا في المحكمة العليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر تعيين القاضي، تسفي طال، قاضيا في المحكمة العليا، على ان يبدأ ممارسة مهامه في الاول من ايلول القادم لفترة ستة اشهر.

وكانت الكنيست استجابت مؤخرا لطلب وزير القضاء، دافيد ليبائي، زيادة عدد قضاة المحكمة العليا بقاضيين للتخفيف من عبء العمل وبحيث يصبح عددهم (١٤) قاضيا.

والقاضي طال تخرج مع الفوج الاول من متخرجي كلية الحقوق في الجامعة العبرية – القدس.

مفتش جديد لسلطة ضريبة الدخل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، اختيار المحامي دورون ليفي، مفتشا لسلطة ضريبة الدخل.

واشغل ليفي حتى الان منصب نائب المفتش العام لسلطة الضريبة ومستشارا قضائيا لها.

ويبدأ المحامي ليفي اشغال منصبه بعد ان تقر الحكومة تعيينه الذي يأتي بعد استقالة المفتش السابق قبل اسبوعين.

الهستدروت تقرر تنفيذ اضراب

● تتمة من صفحة ١٦ ●

هذا، ومن المنتظر ان يُعقد اليوم، اجتماع عام لممثلي النقابات المهنية للتباحث في تصعيد الاضراب.

وارسل رئيس «القائمة المشتركة»، بنيامين غونين برقية الى سكرتير عام الهستدروت اثر اعتداء الشرطة على المتظاهرين ودعاه فيها الى اتخاذ خطوة جدية واعلان الاضراب العام لوضع حد لاعتداء الحكومة على العمال وحقوقهم.

● جواب الحكومة: خصم من الاجور! ●

وكانت الحكومة قررت في جلستها، امس، مواصلة التفاوض مع قيادة الهستدروت والنقابات التي اعلنت الاضراب وفي الوقت نفسه الحرص على عدم الاضرار بالدورة الاقتصادية. وعبّر الوزراء عن تأييدهم لوزير المالية في ادارته مسألة التفاوض!

اما المسؤول عن الاجور في وزارة المالية فقد اعطى تعليماته بخصم ٣٠٪ من اجور المستخدمين المضربين عن شهر تموز الجاري على ان يشمل الخصم الاجر الاساسي والمصروفات التابعة لقاء صيانة السيارة.

واكد مسؤولو المالية، في محاولة لارهاب المستخدمين، ان اوامر العمل الالزامية الصادرة هي شخصية وان كل من يخرقها سيكون عرضة للسجن او الغرامات او الفصل الفوري من العمل بدون تعويضات.

اما سكرتير عام نقابة المستخدمين، يتسحاق بن عامي فأكد ردا على التهديدات بخصم ثلث مرتب شهر تموز بالقول ان قيام الحكومة بذلك يعني ضمان استمرار الاضراب وتصعيده.

● جولة اخرى من المفاوضات ●

هذا، وانعقدت، امس، جلسة اخرى للمفاوضات في مكتب وزير المالية، ابراهام شوحط بحضور السكرتير العام للهستدروت وممثلي النقابات، وذلك وسط اجواء بوجوب عمل شيء ما لانهاء الاضراب او التوصل الى اتفاق مبدئي.

وكان اعلن قبل بدء الجلسة ان وزير المالية سيطرح على الهستدروت والمضربين مقترحات جديدة. لكن تبيّن في اثناء المفاوضات ان المقترحات بعيدة عن اقناع المضربين بتعليق الاضراب.

هذا، وفي حال فشل هذه الجولة فان الاضراب سيسير نحو تصعيد قد يشل البلاد بأسرها خاصة اذا ما نفذت الهستدروت قرارها بالاضراب العام.

٢٧ قتيلا جراء فيضانات المسيسيبي!



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية الامريكية استمرار هطول الامطار الغزيرة في حوض المسيسيبي لاسابيع اخرى (!!) الامر الذي يعني المزيد من الفيضانات المدمرة والمزيد من الخسائر المادية التي تقدر بحوالي عشرة مليارات دولار، هذا ناهيك عن الضحايا البشرية التي وصل عددهم حتى يوم امس الى ٢٧ قتيلا ومئات الجرحى.

«الاتحاد» تكشف عن حادث

● تتمة من صفحة ١ ●

الدفن واجرت التحقيق مع عدد منهم حول الجثة.

وفي اتصال مع نائب ضابط مركز شرطة عكا، افرايم سولومون، قال حول الحادث: «علمنا عن حادث دفن بدون ورقة وفاة (ترخيص بالدفن)، عن شخص ما توفي في المكر ودفن في جديدة. وبعد نبش القبر، بهدف معرفة سبب الوفاة، تبين انه لا وجود لعلامات تعذيب على الجثة وان الوفاة حصلت بسبب مرض عضال وهو السرطان. والمتوفاة في ال (٣٥) من عمرها وهي من المكر»!

وتدور الاشاعات في قرية جديدة عن ان الجثة هي لامرأة من الضفة الغربية المحتلة. ومن العائلات التي احضرتها السلطات واسكنتها في المكر لحمايتها بسبب تعاونها مع سلطات الاحتلال.

وفي اتصال مع رئيس مجلس جديدة – المكر السيد محمود صالح خليل حول الامر وفيما اذا جرى التوجه للمجلس المحلي للحصول على مستند للوفاة، قال انه لا علم له بالمرة عن الحادث مشيرا الى ان عدد تلك العائلات التي تسكن في منطقة معزولة في المكر هو (١٢) عائلة. وقال: «الدفن هكذا غير وارد بالمرة وهو محرم دينيا ودنيويا».

وقالت مواطنة من المكر لمراسلنا: «والغريب في الامر انه في الوقت الذي كنا نعلن فيه بواسطة المكبر للتعريف بالجنازة، نقلت الجثة كما قال احدهم، للدفن بعد الساعة التاسعة ليلا. والاهالي لا يتعاملون ولا يتعاونون مع تلك العائلات المنبوذة».

واضافت: هناك اشاعات عن ان المسألة «فيها إنْ..» والفتاة في العشرين من عمرها وهي عزباء.

واكدت انه لم يتوجه احد الى المجلس المحلي للحصول على ورقة او اي مستند للدفن.

وقال شاب آخر من المكر لمراسلنا: «المتوفاة هي من الذين احضرتهم السلطات قبل عدة سنوات من الضفة الغربية المحتلة واسكنتهم في قرية المكر في مساكن خاصة اقامتها وزارة الاسكان وتلك المساكن هي ملك الوزارة. وهؤلاء هم من المتعاونين مع السلطات. وتدور الاشاعات عن ان المتوفاة مريضة بالسرطان. ولانهم منبوذون يتعامل معهم احد ويسكنون في منطقة معزولة.

واضاف: الشرطة انكرت ذلك وقالت ان شخصا توفي في حيفا ونقل الى جديدة ودفن هناك وذلك لحماية تلك العائلات، خاصة ان الشرطة تنكر ذلك لكي لا تتورط وتثير النقمة ضدهم.

اغتيال زعيم نقابي في المكسيك

● مكسيكو - و.ص.ف - ذكرت الشرطة المكسيكية ان الامين العام لنقابات السكك الحديدية في المكسيك فارسعو ايسكيفيل قتل يوم السبت برصاصتين اطلقتا عليه في موقف للسيارات باحد فنادق العاصمة.

وقد اصيب ايسكيفيل (٤٥ عاما) الذي يرئس هذه النقابة منذ عامين برصاصتين في رقبته وكتفه عندما كان يترجل من سيارته بصحبة امرأة.

وقد فرت المرأة في سيارة ايسكيفيل قبل ان يتم اعتقالها للاشتباه بها.

وينتمي ايسكيفيل الى الجيل الجديد من القادة النقابيين والى اتحاد عمال المكسيك الواسع النفوذ.

اتفاق امريكي - روسي على عمليات مشتركة لاكتشاف الفضاء!

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة وروسيا وقعتا يوم السبت، اتفاقا لدراسة امكانيات القيام بعمليات مشتركة لاكتشاف الفضاء.

وقال بيان البيت الابيض ان هذا الاتفاق الذي يأتي بعد يومين من قرار موسكو تحت ضغط واشنطن تجميد بيع محركات صواريخ الى الهند يقضي باجراء «دراسة لـ «تحديد امكانية تحقيق تعاون في برنامج لرحلات فضائية مأهولة» حسب ما ذكر نص البيان.

واضاف البيان ان هذه الدراسة التي يفترض ان تنتهي في ٣١ اب ستحلل امكانية وضع محطة فضائية مأهولة على المدار «بما يتناسب مع الالتزامات الدولية للبلدين». كما ستبحث في انشطة البلدين المشتركة التي يمكن ان تشمل المحطة الفضائية الروسية «مير - ١» وبرامج المركبات الفضائية الاميركية من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧.

وكانت الادارة الاميركية هددت روسيا بعقوبات اذا اصرت على بيع الهند محركات صواريخ مشيرة الى ان هذا العقد ينتهك نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ.

تعثر المفاوضات بين المغرب والبوليساريو حول مستقبل الصحراء الغربية

● البوليساريو: نريد التفاوض مع وفد رسمي وحكومي

● وتشجب اعمال القمع المغربية في الصحراء ●

● العيون (الصحراء الغربية) - و.ص.ف - علم في العيون، ان المباحثات التي بدأت يوم السبت (امس الاول) في هذه المدينة الرئيسية في الصحراء الغربية، بين وفد من جبهة البوليساريو ووفد مغربي لم تستأنف كما كان مقررا صباح امس الاحد.

ويضم وفد البوليساريو ١١ عضوا، ستة منهم اعضاء في «القيادة الوطنية السياسية» لهذه الجبهة وهو برئاسة المسؤول الثاني في جبهة البوليساريو مصطفى بشير سيد.

ويتألف الوفد المغربي من تسعة شيوخ قبائل صحراوية وممثل المغرب لدى الامم المتحدة احمد السنوسي وموظف كبير في وزارة الداخلية هو محمد عزمي.

وسرت معلومات في العيون، مفادها ان جبهة البوليساريو لا تعترف بالصفة «التمثيلية» للوفد المغربي ولا تريد استئناف المفاوضات الا مع «وفد سياسي وحكومي». لكن هذه المعلومات لم تتأكد رسميا.

ويتعارض تعثر المباحثات مع التصريحات التي ادلى بها بشير سيد يوم السبت امام الصحافة المغربية والاجنبية وقال فيها ان المفاوضات بين الطرفين «تجري في ظروف جيدة».

وافاد مصدر مقرب من الامم المتحدة ان ممثلها الخاص بشأن الصحراء الغربية صاحب زاده يعقوب خان، أجرى صباح امس اتصالات بالطرفين لحملهما على استئناف المفاوضات حول مصير الصحراء الغربية التي كانت مستعمرة اسبانية في السابق.

وحث الامين العام للامم المتحدة، الطرفين في رسالة وجهها اليهما على تجاوز الاختلاف حول معايير تحديد الناخبين في الصحراء الغربية. وشدد بطرس غالي على ان عملية السلام التي بدأتها المنظمة الدولية «لا رجوع عنها ولا يحق لأي من الطرفين انكار حق تقرير المصير على السكان الذين يخضعون لسيطرته».

من جهة اخرى اعلنت البوليساريو في بيان نشرته امس الاحد في الجزائر العاصمة، ان السلطات المغربية «اعتقلت عددا كبيرا من الصحراويين» خلال الايام الاخيرة.

واشار البيان خصوصا الى اعتقال «صحفي فقد بصره منذ الولادة يدعى سيدانتي سلامي الحبيب، وكان يعمل في اذاعة العيون في عهد الاستعمار الاسباني وخلال السنوات الاولى من الاحتلال المغربي».

وشجبت جبهة البوليساريو «حملة القمع وهذا التصرف غير المقبول من جانب قوات الاحتلال المغربية» ولفتت انتباه الرأي العام الى «تدهور الوضع في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية».

تنفيذا للاتفاق الذي عقد برعاية الجيش

رئيس الوزراء الباكستاني يقدم استقالته ويفتح الباب امام انفراج للازمة

● اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، مساء امس الاحد، استقالته من منصبه، بعد اربعة اشهر من الصراع المفتوح مع الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان الذي قد تكون استقالته وشيكة ايضا.

وقال شريف في خطاب الى الامة نقله التلفزيون ان «قلبه يكتنف اسرارا كثيرة» اذا افشاها «ستجتاح حشود غاضبة الشوارع». واضاف شريف «قررت ان استقيل من منصبي. وعليكم الان ان تقرروا مصير البلاد».

واعرب شريف عن الامل في ان يواصل خلفه السياسة التي انتهجها خلال توليه الحكومة.

وكان رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني وسيم سجاد (٥٢ عاما)، الذي سيكون عليه تولي سلطات الرئيس المؤقت بموجب الدستور، اعلن ان اسحق خان سيسمي معين قريشي، الاقتصادي السابق في البنك الدولي، رئيسا للحكومة مكان شريف.

واضاف سجاد انه سيتسلم الحكم من اسحق خان في وقت لاحق في المقر الرئاسي.

من جهة اخرى قال سجاد ان ولاة جدد سيعينون في الولايات الباكستانية الاربع (البنجاب والسند وبالوشتان والشمال الغربي).

وتأتي هذه الاستقالات والتغييرات في محاولة لتنفيذ اتفاق عقد مساء الخميس الماضي برعاية رئيس اركان الجيش الباكستاني الجنرال عبد الوحيد، نص على تأجيل المسيرة الشعبية التي كانت ستقوم بها المعارضة صبيحة يوم الجمعة مقابل استقالة كل من رئيس الحكومة ورئيس الدولة والتعهد باجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

الناطقون بالروسية في استونيا يصوتون من اجل الحكم الذاتي

● نارفا (استونيا) - و.ص.ف - ايد ٩٧٪ من ناخبي نارفا و٩٨.٦٪ من ناخبي سيلاماي الجمعة والسبت الماضيين اعطاء استقلال ذاتي لهاتين المدينتين الصناعيتين الواقعتين شمال شرق استونيا واللتين يشكل الناطقون بالروسية معظم سكانهما كما اعلنت السلطات البلدية لهاتين المنطقتين امس الاحد.

وصرح فلاديمير تشويكين رئيس مجلس نارفا البلدي بان المسؤولين في هذه المدينة «مستعدون منذ اليوم لاجراء حوار مع الحكومة» الاستونية المتهمة باتباع سياسة تمييز حيال الاقلية الناطقة بالروسية (حوالي (٥٠٠) الف شخص) في هذه الدولة الواقعة في منطقة البلطيق والتي يقدر سكانها بـ (١.٦) مليون نسمة.

واعتبر المسؤول ان نسبة المشاركة في التصويت «كافية» لاظهار رغبة الناطقين بالروسية في الضغط على تالين للحصول على استيعابهم في مواجهة التشريع الاستوني الذي يحرم الروسي الاصل الذين وصلوا خلال العهد السوفييتي الى استونيا من عام ١٩٤٠ الى عام ١٩٩١ من حق المواطنية.

وكانت مشاركة ناخبي هاتين المدينتين القريبتين من الحدود مع روسيا ضعيفة نسبيا.

ففي نارفا شارك في التصويت ٥٥٪ من (٦١٦٦٢) ناخبا مسجلا (أي ٣٣٨٥٥ صوتا). وفي سيلاماي بلغت نسبة المشاركة ٦١٪ من الناخبين الذين ايدوا «الحكم الذاتي الاقليمي الوطني في اطار استونيا».

وكانت استونيا وهي اقليم روسي سابق قد حصلت على استقلالها بعد الحرب العالمية الاولى ثم ضمها الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٤٠ قبل ان تستعيد استقلالها في ايلول ١٩٩١ اسوة باستونيا ولاتفيا المجاورتين.

وقد اعلنت السلطات الاستونية مسبقا عدم شرعية الاقتراع متعهدة مع ذلك بعدم التدخل.

وحذر تشويكين من انه في حالة عدم تصديق سلطات تالين على النتائج ستحتفظ سلطات نارفا لنفسها بحق «تقديم شكوى الى محكمة دولية».

ومن المقرر ان تعلن النتائج النهائية الرسمية الاسبوع المقبل.

المتهم بمحاولة اغتيال الرئيس المصري متورط بالتحضير لارتكاب اعتداءات في نيويورك

● نيويورك - اعلن مسؤولون امريكيون ان الاصولي المتطرف عبد الرحمن الحجاج الذي اعتقل يوم الجمعة بتهمة الاعداد لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، ينتمي الى مجموعة كانت تعد، ايضا، لارتكاب اعتداءات في نيويورك.

واوضح ديفيد ويس محامي الحجاج ان هذا الاخير اوقف في جيرسي سيتي (ولاية نيوجيرسي) حيث كان يسكن في المبنى نفسه الذي يقيم فيه الشيخ عمر عبد الرحمن. واضاف انه كان يعمل احيانا كثيرة كمترجم للشيخ عبد الرحمن الزعيم الروحي للاسلاميين المصريين المعتقل حاليا في الولايات المتحدة.

ويبلغ الحجاج الذي لم تحدد هويته الرابعة والثلاثين من العمر واعتقله مكتب التحقيقات الفدرالي «اف. بي. اي» بتهمة الاعداد لمحاولة اغتيال الرئيس المصري خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة في نيسان الماضي. ورفضت المحكمة اطلاق سراحه بكفالة.

وحسب مكتب التحقيقات الفدرالي فان الحجاج ينتمي الى خلية مؤلفة من احد عشر شخصا خططت لارتكاب اعتداءات ضد الرئيس المصري في مقر الامم المتحدة وفي اماكن اخرى في نيويورك.

وعلم انه تم توجيه الاتهامات الى الحجاج والخلية هذه بعد الحصول على معلومات من مخبر يعمل لصالح مكتب التحقيقات الفدرالي يدعى عمادسالم

مانديلا يحتفل بميلاده الخامس والسبعين

● جوهانسبورغ - احتفل رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، يوم السبت بميلاده الخامس والسبعين في احد فنادق جوهانسبورغ الكبيرة حيث تم خلال المناسبة جمع تبرعات لدعم المؤتمر الوطني الافريقي.

ولم تشاركه زوجته ويني مانديلا مع ابنتيهما في الاحتفال رغم تخصيص طاولة لهن.

وحسب وكالة انباء جنوب افريقيا فان مانديلا كانت تلقي في الوقت نفسه مساء السبت خطابا امام عمال من السود في فندق اخر في جوهانسبورغ.

الا ان مسؤولا في المؤتمر الوطني الافريقي اوضح ان مانديلا قد يحتفل عائليا بعيد ميلاده الاحد المقبل.



وكانت الصحف نقلت معلومات من خلاف بين مسؤولين في المؤتمر الوطني الافريقي الذي دعا الى هذا الاحتفال وبين ويني مانديلا وابنتيها لرفضهم استغلال هذه المناسبة لجمع تبرعات دعم حملة المؤتمر الوطني الافريقي الانتخابية.

كلمة الاتحاد

يد العدوان.. واحدة!

● اليد التي امتدت ظهر امس لتضرب موظفي الدولة وشغيلتها المضربين عند تظاهرهم في القدس، هي اليد نفسها التي تمد لتقمع الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وهي اليد نفسها التي ترتفع لتوجيه ضربة عسكرية الى المقاومة اللبنانية والمواطنين اللبنانيين والفلسطينيين في الجنوب اللبناني. يد العدوان. يد حكومة عدوان. حكومة، لا تتردد كثيرا في استعمال القبضة الحديدية.. في مختلف الجبهات التي تعمل فيها.

لقد جاء اعتداء أمس على الشغيلة المتظاهرين، برش الماء الساخن والغاز والضرب بالعصي والايدي واعتقال المتظاهرين. بمثابة تصعيد جديد في موقف الحكومة ازاء الشغيلة. الشغيلة مارسوا حقهم في الاضراب والتظاهر في سبيل وضع حد لاستغلالهم البشع وتخفيض القيمة الحقيقية لاجورهم. والحكومة مارست سلطتها وقوتها البلطجية لمعاقبة الشغيلة وارهابهم في سبيل منعهم من مواصلة نضالهم والضغط عليهم لينهوا الاضراب.

وفي هنا لم تظهر فقط كمعادية للعمال، عمال مؤسساتها بالاساس، بل تظهر مدى تجذر تقاليد العنف في قيادتها واعضائها.

لقد ذهل المتظاهرون، أمس، وهم يشاهدون قوات الشرطة وحرس الحدود تعتدي عليهم بهذه الوحشية. ذاقوا على جلودهم شيئا بسيطا من طعم العنف اليومي الذي يعيشه مئات الوف الفلسطينيين في المناطق المحتلة، والذي يقبل به ويسكت عليه غالبية افراد المجتمع الاسرائيلي.. بحجة الاقتناع بان الحكومة تدافع به عن امن المواطنين. استنشقوا بعضا من رائحة العنف الذي يعبق في سماء لبنان، وهو ايضا لا يلقى اي رد فعل سلبي او ايجابي من غالبية المواطنين. هنا ايضا يرون المسألة مسألة امن دولة اسرائيل ومواطنيها.

الحكومة تطرح على الشعب حججها. والشعب يقتنع ويقبل.

وها هو الامر يتكرر اليوم، ويكون ضحيته مواطنين اسرائيليين. الحكومة ترفض الاستجابة لمطالب شغيلة الدولة، بحجة انها اذا فعلت ستزعزع الامن الاقتصادي للدولة، وستفتح جبهات نضال عمالية اخرى.

وتحت هذه الحجة، تصل الحكومة الى رفع يد العدوان عليهم، وبلا رحمة.

ان عنف الحكومة، على جميع الجبهات، يجب ان يواجه برد شعبي قوي ومؤثر. والامر ممكن. وممكن جدا.

فعلى صعيد اضراب شغيلة الدولة، حان الوقت ليتسع التضامن العمالي معهم، والاقتراحات التي طرحت في اللجنة المركزة للهستدروت، امس، باعلان اضراب عام لكل الشغيلة في البلاد، هي اقتراحات صحيحة، ومن شأنها ان تجبر الحكومة على التجاوب مع مطالب الشغيلة العادلة وانهاء النزاع.

وعلى صعيد التهديدات الحربية التي اطلقت، امس، ببيان حكومي رسمي... يحتاج الامر الى صرخة شعبية تصحي الحكومة وتكف يدها عن القيام بمغامرة جديدة في لبنان. فمثل هذه المغامرة، مهما يكن حجمها صغيرا.. كما يريد وزراء «ميرتس»، فانها قد تجر الى حرب واسعة ومدمرة. وهذه ليست في مصلحة احد.

وكذلك الامر بالنسبة للقمع في المناطق المحتلة وما يعقبه من عرقلة لمساعي السلام.

فمن لا يصرخ في وجه هذه الحكومة ويرفع صوته ضد مغامراتها وعنفها، يصبح شريكا لها.. شاء ام ابى. («الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤.)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المنظمة المصرية لحقوق الانسان

عجـز الدولة عن حماية المجتمع المدني ادى الى انتهـاكات المتطـرفين لحقـوق الانسان

● ادانة للانتهاكات المستمرة من قبل الدولة لحقوق الفلسطينيين في مصر ●

● القاهرة - و.ص.ف - اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الاحد، ان سنة ١٩٩٢ شهدت انتهاكات متزايدة لحقوق الانسان في مصر ان من قبل الدولة، او من قبل الاصوليين المتطرفين.

وذكر التقرير السنوي للمنظمة ان حصيلة «انتهاكات حق الحياة» من قبل الطرفين ادت الى مصرع ٨٣ شخصا: ٣٩ اصوليا و٣٨ شرطيا و٦ اشخاص من المارة. وفي العام ١٩٩١ اودى العنف السياسي بحياة حوالي ٥٠ شخصا.

واشار الامين العام للمنظمة، بهاء الدين حسن، في مؤتمر صحفي، انه في ما يتعلق بالدولة «فقد تم اصدار قوانين عدة تتناقض مع حقوق الانسان بحجة مكافحة الارهاب».

ونشاطات المنظمة، غير المعترف بها رسميا، مقبولة من السلطات المصرية. وادانت ايضا في تقريرها احالة المتهمين المدنيين الى المحاكم العسكرية وكون قرارات هذه المحاكم غير قابلة للاستئناف. واعدم ١٤ اصوليا منذ شهر ايار الماضي بموجب احكام صدرت عن المحاكم العسكرية.

واشار التقرير «الى استعمال معسكرات قوى الامن المركزي كاماكن للاعتقال والتعذيب على مستوى لم يسبق له مثيل «منذ اغتيال الرئيس انور السادات عام ١٩٨١».

وأسفت المنظمة لان مرتكبي اعمال التعذيب من بين اعضاء اجهزة الدولة لا يلاحقون قضائيا مما يجعلهم يفلتون من العقاب.

اما بالنسبة الى الاصوليين المتطرفين فقد تحدث التقرير عن «انتهاكات لحقوق الانسان» لم يسبق لها مثيل ان كان الامر يتعلق بانتهاك الحق في الحياة او حرية الرأي والتعبير والمعتقد. وذكر هنا باغتيال الكاتب العلماني المصري فرج فودة على ايدي الاصوليين في حزيران ١٩٩٢.

ولفتت المنظمة الى ان «اهداف» الاصوليين المتطرفين توسعت لتشمل اضافة الى رجال الشرطة، مدنيين مسيحيين وسياحا. وقالت ان الاصوليين نفذوا هجمات ضد الاقباط (مسيحيي مصر) ومارسوا ضغوطات عليهم لمنعهم من تأدية واجباتهم وطقوسهم الدينية بكل حرية.

وحملت المنظمة السلطة مسؤولية هذه الانتهاكات معتبرة انها حصيلة «عجز الدولة عن حماية المجتمع المدني».

وقالت ان «الدولة في الكثير من الحالات لم تحرك ساكنا امام اساليب العنف التي تلجأ اليها المجموعات الاصولية لتفرض معتقداتها على المواطنين بن فيهم المسلمين».

واعتبر الامين العام للمنظمة ان «الدولة تخلت عن دور المتفرج فقط في الحالات التي هدد فيها خطر مباشر هيبتها او نظامها».

اخيرا ادانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان «الانتهاكات المستمرة لحقوق الفلسطينيين الاساسية في مصر» من اعتقالات وسوء معاملة وابعاد مشيرة ايضا الى منع بعضهم من دخول مصر.

التوتر الشديد يخيم على اجواء شمال

● تتمة من صفحة ١●

شديد اللهجة الى لبنان وسوريا.

وكانت الحكومة قد ارسلت، في ختام جلستها ظهر امس، وعلى غير عادتها، الناطق باسمها الياكيم روبنشتاين ليتلو بيانها على الصحفيين.

وجاء في البيان ان الجيش الاسرائيلي جاهز، بقوات معززة، للدفاع عن قرى وسكان الشمال، وسيعمل ضد الذين يحاولون المس بقواته في «الحزام الامني»، اضافة الى نشاط «جيش لبنان الجنوبي»!

● تعقيب الوزراء ●

وفي اعقاب جلسة الحكومة ادلى بعض الوزراء بارائهم حول مضمون وابعاد بيان الحكومة.

فالوزير عوزي برعام قال انه لا يتوقع تطورات غير مألوفة. وان البيان لا يتحدث عن خطورة عملية.

واشار الوزير شمعون شطريت الى ان الجيش جاهز، والحكومة تحتفظ لنفسها بحرية التنفيذ. واضاف: اتخذت الحكومة الاجراءات الضرورية، وهذه الاجراءات تسمح لها بتنفيذ كل القرارات المطلوبة على ضوء تطور الاحداث.

الوزير يائير تسبان قال: البيان يقول للمسؤولين في الجانب الآخر، وخاصة لحزب الله ومن يدعمه، ان اسرائيل لن تتحمل التحرشات المستمرة وسترد بالشكل المناسب والوقت المناسب.

اما الوزير ارييه درعي فعاد على اقوال رابين في جلسة الحكومة وقال ان الجيش سيرد على مصادر النار بالنار وكما هو مطلوب. واشار درعي الى وجود تحول معين في السياسة وهو انه على كل اطلاق للنار سيأتي رد على مصادر النار. والقوات جاهزة بالنسبة لعملية اكثر اتساعا، ومن عليه ان يفهم، يفهم ما معنى الامر!

● الجانب اللبناني ●

وفي مدينة صور افادت، امس، مصادر مطلعة ان الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت فوق بيروت وقامت بغارات وهمية في اجواء الجنوب اللبناني.

وتتوقع المصادر الامنية في صور ان الجيش الاسرائيلي لن يشن هجوما واسعا على الارض، بل سيقوم بقصف جوي لمواقع المقاومة اللبنانية.

من ناحيته صرح الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان العمليات ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ستستمر حتى خروج اسرائيل من لبنان.

وادلى الهراوي بتصريحه هذا خلال جولة قام بها، في جنوب البقاع اللبناني مقابل «الحزام الامني» المحتل. وهذه هي زيارته الاولى للجنوب منذ توليه منصبه.

واكد الهراوي ان بلاده لن توقع معاهدة سلام مع اسرائيل قبل باقي الدول العربية وفي طليعتها سوريا.

وقال الهراوي في خطاب القاه في مشغرة معقل حزب الله في الجنوب الشرقي من لبنان «لقد ذهبنا الى مسيرة السلام بتوافق عربي، وخاصة بتوافق لبناني - سوري. ذهبنا لاننا طلاب أمن وسلام. واذا لم يتحقق السلام سنصبح كلنا مقاومين».

وتابع «لكن حتى هذه الساعة لم نقطع الامل بالسلام. والبارحة قلت ذلك في اجتماعي مع الرئيس (السوري) حافظ الاسد» في اللاذقية.

واضاف الهراوي «سنبقى نقاوم الاحتلال حتى يتحقق القرار ٤٢٥ وعندها يطالبوننا ويطالبون الجيش اللبناني بأمن على حدوده، اما قبل ذلك لا بد ان نقول لا أمن دون ان يكون سلام على كافة الاراضي اللبنانية، ولا معاهدة سلام بيننا وبين العدو الاسرائيلي دون ان يكون الاشقاء العرب وفي مقدمتهم سوريا قبل لبنان».

ثملان يعتديان على اربعة من افراد الشرطة

● لو كانوا عربا هل تتعامل الشرطة معهم بقفازات من حرير؟ ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تعرض اربعة من افراد الشرطة، يوم أمس الاول، الى اعتداء من قبل عدد من الشبان الذين تعتعهم السكر، ونقلوا الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج.

ووقع الحادث وفق ما رواه نائب ضابط مركز شرطة عكا، افرايم سولومون لمراسلنا، في «معسروت يسيف» قرب عكا. فقد حاول شرطيان تهدئة شابين تعتعهما السكر، قاما باغلاق الشارع بواسطة سيارة وعرقلا حركة السير. وعندما توجه الشرطيان اليهما لاخلاء الشارع اعتديا عليهما، فاستدعى المعتدى عليهما قوة اضافية من الشرطة لمساعدتهما. فارسل شرطيان آخران تعرضا هما ايضا للضرب والاعتداء. وأصيب الاربعة بجروح استدعت نقلهم الى المستشفى.

واضاف الضابط: وقع الاعتداء قرب البقالة. وعندما رأى والد احد الشابين الثملين الشرطي يطلب الى نجله اخلاء الشارع وعدم المشاغبة حضن الوالد واعتدى على الشرطي.

واعتقلت الشرطة ثلاثة من المعتدين.

ويبقى السؤال: لو كان المعتدون عربا هل تصرفت الشرطة معهم بقفازات من حرير؟

تخريج الفوج الـ (٣٨) في مدرسة الرامة الثانوية

● عكا – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا فاتن غطاس – غصت قاعة مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة بحشد كبير من طلاب الثواني عشر واهاليهم والهيئة التدريسية ومفتشي وزارة المعارف ورئيس واعضاء المجلس المحلي، حضروا حفل تخريج الفوج الثامن والثلاثين من طلاب المدرسة البالغ عددهم (١٠٨) طلاب. وذلك يوم امس الاول السبت.

افتتح الاحتفال وادارة المربي سهيل ذيب عطا الله مرحبا بالضيوف ومهنئا الخريجين. ثم تحدث مدير المدرسة جهاد فراج، مهنئا. واشار في سياق كلمته الى «ان المدرسة تهدف الى ترسيخ القيم الطيبة ونبذ التعصب واعطاء الشعور بالمسؤولية وتقوم بهذا بواسطة كادر مخلص من المعلمين الذين نعتز بهم».

وتحدث عن التطور الذي شهدته المدرسة خلال السنوات الثلاث الاخيرة حيث تم فتح فروع للكيمياء والاقتصاد وادارة الحسابات والحاسوب بخمس عشرة وحدة تعليمية، وفتح مختبرات جديدة وتطوير اخرى قائمة.

واشار الى برنامج المدرسة للسنة القادمة حيث سيتم فتح الصف الثالث عشر وسيبدأ العمل بمشروع الرياضيات «غدا ٩٨» وهو مشروع اقرته وزارة المعارف يشمل عشر مدارس في كل اسرائيل ومدرسة الرامة هي المدرسة العربية الوحيدة التي اختيرت للمشروع، مشيرا الى دور المجلس المحلي في كل ما يحدث في تطوير المدرسة، الامر الذي يؤكد التفاهم القائم بين المجلس والمدرسة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس فاستهل كلمته مشيدا بالخريجين فهم: كالفلاح الذي يجني ثمار ما زرع متمنيا ان يكون المحصول وفيرا.

وقال ان هذا الحفل هو العاشر والاخير الذي يشارك فيه كرئيس للمجلس المحلي وانه يترك هذه المهمة وهو مرتاح الضمير فخورا بما قدم من خدمات تطويرية في مجالات التعليم.

وتحدث مفتش المعارف الاستاذ علي اسدي ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب السيد صديق هاشم حسين، فاكد الاول على تحديات الحياة امام الطلاب، فيما اشار الثاني الى دور اللجنة في دعم المشاريع التطويرية في المدرسة.

وحيا الاحتفال المربي شكيب جهشان ابن الرامة بقصيدة «واخطر معك».

وتحدثت باسم الخريجين الطالبة لينا يوسف التي شكرت المدرسة ومعلميها على التطورات التي شهدتها المدرسة.

وفي نهاية الحفل وزعت الشهادات على الخريجين والخريجات.

تخريج الفوج الاول من الثانوية الشاملة في البعينة النجيدات

● البعينة – النجيدات – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – تم مساء امس الاول تخرج الفوج الاول من طلاب الثواني عشر من المدرسة الشاملة البعينة – النجيدات (٥١ طالبا وطالبة). وقد اقيم حفل التخريج في قاعة المركز الجماهيري بحضور المئات من اهالي القرية والضيوف.

وتحدث في الاحتفال كل من مدير المدرسة، جميل سليمان، ومفتش المعارف علي حريب، ومدير قسم المعارف في المجلس، شافع نجيدات، ورئيس لجنة الآباء في المدرسة بدر دلاشة، وممثل عن الهيئة التدريسية المربي طارق مراد، وباسم الخريجين والخريجات تحدثت صفاء حمودي، وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس المجلس المحلي السيد صالح اسعد سليمان واعرب جميع المتحدثين عن سرورهم وفرحتهم بهذه المناسبة وتمنوا للخريجين الحياة السعيدة وان يكملوا مشوار العلم في المؤسسات التعليمية العليا.

هذا وقدمت في الاحتفال فقرات فنية من اعداد طلاب المدرسة الشاملة وفقرات غنائية من جوقات المدارس الابتدائية والشاملة، وقدمت فرقة الدبكة الشعبية من يافة الناصرة عرضا نال اعجاب الحضور وقدم الفنان امجد زعبي ونجله عرضا في خفة اليد وتوارد الافكار.

وتم توزيع الشهادات على الخريجين وبهذه المناسبة قدم المجلس المحلي هدية قيمة لكل خريج وخريجة كما وقدمت هدايا اضافية من مدير المدرسة الابتدائية «أ» ظاهر نجيدات ومدير المدرسة «ب» محمود سليمان وممثل لجنة الآباء في المدرسة الشاملة هاشم دلاشة.

وزارة الصحة تحذر:

شـــواطئ نهـــاريا ملـــوثة !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة الصحة امس الاحد، المواطنين من السباحة في شواطئ مدينة نهاريا بسبب تلوث المياه في هذه الشواطئ.

وعلم، امس، ان بلدية نهاريا قررت منع وصول الاوساخ والمجاري الى الشواطئ في محاولة منها لوقف التلوث. وذكر ان اعمال تنظيف ستجري قريبا بهدف وقف التلوث واعادة الاوضاع الى حالتها في شواطئ المدينة التي تعتبر مركزا هاما للسياحة الداخلية في شمال البلاد.

المطالبة بلجنة تحقيق في وفاة مواطنة

تأخرت سيارة الاسعاف في نجدتها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس مجلس عراد المحلي، بتسلئيل طفيف، وزير الصحة باقامة لجنة تحقيق لفحص ملابسات وفاة مواطنة المدينة، ريفا برغر، وهي مهاجرة جديدة خارت قواها وهي في مركز المدينة ثم توفيت دون ان تكون هناك سيارة اسعاف تنجدها او تنقلها الى المستشفى.

وعلم انه لم يكن في محطة نجمة داود الحمراء في المدينة ساعة وقوع الحادث طبيب او سائق مناوب فتأخر الاسعاف الطبي.

وكان الطاقم الطبي العامل في المحطة، تقلص قبل اشهر من ستة عاملين الى ثلاثة فقط. وأمس، كان السائق المناوب في مهمة في مستشفى سوروكا في بئر السبع. اما سيارة الاسعاف التي كانت في المحطة فبدون سائق.

نقابة الصيادلة في اسرائيل

الاستعمـال الجمـاهيري للحمـامات العـامة وبرك السباحة يؤدي الى الاصابة بامراض جلدية وفطرية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – صرح يوئيل تسفرير الناطق بلسان نقابة الصيادلة في اسرائيل يوم امس الاحد ان هناك خطرا من الاصابة بامراض جلدية مختلفة، جراء استعمال الحمامات العامة وبرك السباحة، بسبب الاستعمال الجماهيري لهذه الاماكن.

واضاف سكرتير عام نقابة الصيادلة ماغيستر آفي – راز انه سجل هذا الصيف ارتفاع في الاصابات بامراض فطرية في الجلد لدى الجمهور الواسع الذي يستعمل برك السباحة العامة والحمامات العامة أيضا والحمامات البخارية العامة (ساونا). وقال آفي راز: «يصاب من الجمهور الذي يقوم باستعمال هذه الاماكن حوالي ٢٠ – ٣٠٪. ويؤدي ذلك الى اصابتهم بفطريات جلدية والامر يدعو الى الحاجة للعلاج».

(٢,٥) مليون شاقل لمنع فيضان نهر النعامين في عكا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد وليد صادق، نائب وزير الزراعة، انه سيباشر قريبا في تنفيذ مشروع نهر النعامين في عكا لمنع فيضانه. وذلك بالتعاون بين وزارة الزراعة ودائرة اراضي اسرائيل وبلدية عكا. وسيكلف المشروع (٢,٥) مليون شاقل تساهم وزارة الزراعة بمبلغ مليون شاقل ودائرة اراضي اسرائيل بمليون شاقل وبلدية عكا بنصف مليون شاقل.

وجاء ذلك بعد الاطلاع على مشكلة فيضان النهر وغمر البيوت خلال فصل الشتاء.

«النورس»، صحيفة جديدة لقضاء عكا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ستكون الصحيفة صوت الجماهير وستنقل ما يدور في ضمير هذه الجماهير» هكذا تقدم مؤسسة «النورس» للإتصالات والاعلام والثقافة التقدمية (رام الله) صحيفة «النورس» التي ستصدر في القريب من مدينة عكا.

وحسب ما جاء في التقديم فان الصحيفة ستقوم بتغطية الأخبار في مدينة عكا والقرى المجاورة.

هذا وسيقوم على تحريرها علي الزيبق ويشرف عليها فنيا الخطاط والمصمم خليل الزيبق. هذا اضافة الى كادر من الصحفيين الشباب وطاقم آخر للإعلانات.

تقديرا لتفوقها

معهد «ترومان ... يمنح جائزة للط...

● عك...
في القدس...
المعهد للاد...
عن المرحوم...
ويذكر...
المتفوقين ف...
تقدير في...
كرليك، وم...
وتطمح...

عدد سكان العالم يزداد بوتي...

● واشنطن – «و.ص.ف» – افادت در... الاقتصادية انه في حال تم توزيع المواد الغذ... الاساسية (لحوم واسماك وحبوب) بشكل ... على جميع سكان العالم فان نصيب كل شخ... من الغذاء سيكون اقل مما كان سيحصل ... قبل اربع سنوات.

وقالت مؤسسة «وورلد واتش انستيتيوت»، المس... التي تحلل الوضع الاقتصادي العالمي ووضع البيئة... تقريرها السنوي ان هذا الامر يعود الى التزايد الق... لعدد سكان العالم ولكنه يعكس ايضا الارتفاع الب... لانتاج المواد الغذائية منذ عشرات السنين.

واضاف التقرير ان المصادر الرئيسية للتزود بال... (مزارع مراعي ومحيطات) التريث من الحد الا...

١٧. شخصا بين قتيل وجر... طـائشـة فـي نيـويـورك ...

★ ٢٠٠٥ جرائم قتل وقعت في المدينة عام ١٩٩٢ ★ الش...

● نيويورك – قتل ١٧. شخصا او جرحوا في نيويورك من جراء رصاصات طائشة منذ بداية السنة واعربت الشرطة عن عجزها امام هذه المصائب العائدة اساسا الى الفقر والمخدرات والخلافات بين العصابات والسهولة التي يمكن لاي شخص الحصول بها على اسلحة نارية.

اخر الضحايا هي ترايسي وود، والدة (٨) اطفال من بروكلين قتلت الخميس الماضي وهي عائدة الى منزلها ويصحبتها طفلها الرضيع واحد اولادها البالغ من العمر (٣) سنوات اصابتها رصاصة طائشة في صدرها وهي تقطع الساحات في ما كانت احدى العصابات تنصب كمينا لعصابة اخرى. ولحسن الحظ ان ولديها لم يصابا باذى.

ورأى الملازم اوجين البرايت «انها كانت في المكان غير المناسب في الوقت غير المناسب»!

وترى قوى الامن ان احد اسباب هذه المصائب هو تكاثر الاسلحة في الاحياء الفقيرة للمدينة. وصرح احد مفتشي الشرطة في مقابلة مع «نيويورك تايمز» «هناك عشرات الالاف من الاسلحة التي يجري التداول بها بصورة غير شرعية في نيويورك التي تعتبر اكبر سوق غير شرعية للاسلحة في الولايات المتحدة.

وحسب رأيه يمكن شراء سلاح من عيار (٢٥) ملم باقل من مئة دولار واخر من عيار (٩) ملم بـ ٢٠٠ او ٣٠٠ دولار واسلحة رشاشة باقل من (١٥٠٠) دولار.

ووفقا لخريطة مناطق الاجرام في عام ١٩٩٢ يأتي حي بروكلين على رأس اللائحة بـ (٦٥٨) جريمة قتل يليه حي البرونكس (٥٤٧)، فالكوينز (٣٥٥)، فمانهاتن (٣٢١) فمانهاتن (٩٧) ثم ستتين ايلاند (٢٧). ويقع اكبر عدد من ضحايا الرصاصات الطائشة في الاحياء التي تشهد اكبر عدد من اعمال العنف.

وقد حاولت الشرطة في ضوء هذه الجرائم تكثيف دورياتها لكنها غارقة

...تفوقها

«ترومان» للادب والتعايش
...جائزة للطالبة بانة الشغري

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر معهد «ترومان» في الجامعة العبرية في القدس، منح الطالبة العربية بانة محمد الشغري، ابنة كفرياسيف، جائزة المعهد للادب والتعايش، تقديرا لتفوقها وامتيازها من خلال تقديها الطروحة عن المرحوم الكاتب سليم خوري واعماله.

ويذكر ان بانة هي الطالبة العربية الوحيدة التي التحقت حتى الآن بمدرسة المتفوقين في القدس. وانهت تحصيلها الثانوي بامتياز وحصلت على شهادة تقدير في مجال التعايش اليهودي العربي من رئيس بلدية القدس تيدي كوليك، ومن فرع «الجمعية لاجل اسرائيل طيبة» في عكا والجليل.

وتطمح بانة الى دراسة الحقوق والعلوم والتخصص في هذين المجالين.

...ن العالم يزداد بوتيرة اسرع من تزايد الانتاج الغذائي!

... – «و.ص.ف» – افادت دراسة ...ي حال تم توزيع المواد الغذائية ... واسماك وحبوب) بشكل عادل ...ان العالم فان نصيب كل شخص ...كون اقل مما كان سيحصل عليه ...

...ة «وورلد واتش انستيتيوت»، المستقلة ... الاقتصادي العالمي ووضع البيئة في ...ن هذا الامر يعود الى التزايد القياسي ... ولكنه يعكس ايضا الارتفاع البطيء ...نية منذ عشرات السنين.

...ير ان المصادر الرئيسية للتزود بالغذاء ...محيطات) اقتربت من الحد الاقصى لمردودها او ربما وصلت اليه احيانا موضحا ان الانتاج العالمي من الحبوب مثلا انخفض بنسبة ٨٪ قياسا الى انتاج العام ١٩٨٤ الذي كان قياسيا. كما ان انتاج صيد الاسماك لا يزال مستقرا للسنة الفائتة على التوالي في حدود (٩٧) مليون طن اي اقل من انتاج العام ١٩٨٩ الذي وصل الى مئة مليون طن.

اما انتاج اللحوم فقد بدأ بالانخفاض بعد نمو منتظم خلال الاربعين سنة الماضية ووصل انتاج لحم البقر الى ادنى مستوى له منذ ثلاثين عاما.

وفي المقابل فان عدد سكان العالم تزداد (٩١) مليونا خلال عام حسب التقرير الذي اعتبر ان عدد السكان الحالي الذي يبلغ (٥.٥) مليارات نسمة سيتضاعف مع حلول العام ٢٠٣٠ اذا استمر بالتزايد بهذه الوتيرة.

...قتيل وجريح جراء رصاصات
...ويورك منذ بداية السنة

...نة عام ١٩٩٢ * الشرطة عاجزة عن السيطرة على الوضع *

...ي ان احد اسباب ...ائر الاسلحة في ...ينة. وصرح احد ...ي مقابلة مع ...وهناك عشرات ...ة التي يجري ...غير شرعية في ... اكبر سوق غير ...ولايات المتحدة.

... شراء سلاح من ...ل من مئة دولار ...ملم بـ ..٢ او ...رشاشة باقل من ...

...اطق الاجرام في ...ي بروكلين على ...(٦٥) جريمة قتل ...كس (٥٤٧). ...هارليم (٣٢١) ... سنتين ايلاند ...عدد من ضحايا ...في الاحياء التي ...عمال العنف.

...طة في ضوء هذه ...ها لكنها غارقة بطلبات مستمرة من شركات الهاتف والماء والغاز التي يرفض عمالها التدخل في بعض الاماكن بعد ان اضحت مشهورة ببيع المخدرات ولا تؤمن الشرطة اية حماية فيها.

وعلى الرغم من ذلك تدعو احصاءات قسم الشرطة الى شيء من التفاؤل: ففي عام ١٩٩٢ تم تسجيل (٢٠٠٥) جرائم قتل في نيويورك ويعتبر هذا تحسنا بالنسبة لعام ١٩٩٠ حيث كان العدد ٢٢٤٥ جريمة.

فضائح العائلة المالكة مستمرة

القضاء البريطاني يمنع نشر معلومات عن الثنائي اندرو وسارة!

● لندن – علم من مصدر قضائي ان المحكمة العليا في لندن منعت معلومات كان مقررا نشرها امس الاحد عن الحياة الخاصة لدوق ودوقة يورك قبيل انفصالهما في اذار ١٩٩٢.

وقد تقدمت دوقة يورك يوم الجمعة بشكوى الى المحكمة العليا في لندن بعد ان بلغها ان مجلة «صاندي ميرور» الاسبوعية الشعبية تستعد لنشر معلومات اعدتها الطاهية سيمون فاندربب التي عملت سنتين في خدمة سارة واندرو عن الاشهر الاخيرة من حياتهما المشتركة.

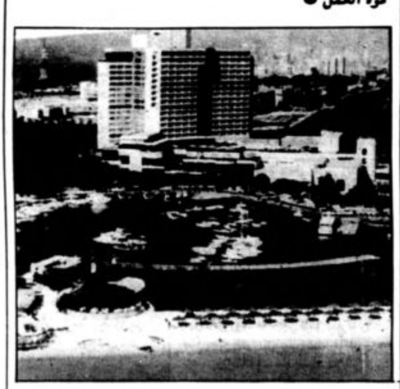
وتحدث المستشارون القانونيون للاميرة سارة عن احتمال خرق بند التحفظ الذي يوقعه المستخدمون لدى العائلة المالكة. واقرت المحكمة العليا ان نشر اية معلومات يشملها هذا البند من شأنه ان يشكل اهانة للقضاء ويستحق الملاحقة.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» ان صحيفة «صاندي ميرور» «اشترت شهادة الطاهية باكثر من (١٠) الاف جنيه (اكثر من ١٥ الف دولار) وان قرار المنع يمكن ان يرغم الصحيفة على «حذف» خمس صفحات من طبعتها». ورفض متحدث باسم الصحيفة التعليق على الامر.

وقد اعلن انفصال الامير اندرو النجل الثاني للملكة وسارة رسميا في حزيران الماضي. ورزقا بطفلتين هما الاميرة بياتريس (٤ اعوام) وشقيقتها اوجيني (٣ اعوام).

اللغة العربية لم تعد لغة الناس في الامارات العربية

● المواطنون العرب يشكلون ١٨٪ من السكان و٧٪ من قوة العمل ●



● ابو ظبي – افادت دراسة حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها ان مواطني دولة الامارات العربية يمثلون حوالي ١٨ بالمئة من اجمالي عدد السكان و٧ بالمئة فقط من القوى العاملة فيها.

واوضحت الدراسة، التي اجراها الاستاذ محمد عبد الله الركن، من جامعة الامارات، ان الاجانب كانوا في عام ١٩٦٩ لا يمثلون سوى حوالي الثلث من اجمالي عدد سكان دولة الامارات الذي كان يقدر بحوالي ٢٠٠ الف نسمة.

وبعد ذلك ادى ازدهار الصناعة النفطية الى تدفق العمال الاجانب على الدولة وصار المواطنون الاماراتيون لا يمثلون اليوم سوى حوالي ١٨ بالمئة من اجمالي عدد سكانها الذي يقدر بحوالي مليوني نسمة.

وعلى الرغم من محاولة السلطات الحد من تدفق العمال الاجانب فان الاماراتيين لا يمثلون الآن سوى ٧ بالمئة من القوى العاملة في الدولة التي يقدر عددها بحوالي ٧١٧ الف شخص وفق الدراسة.

واكثرية العمال المهاجرين هم هنود (حوالي ٤٠٠ الف) وباكستانيون وسريلانكيون وايرانيون وفيليبينيون.

ورأى الاستاذ الركن ان وجود هذا العدد الكبير من العمال الاجانب «يهدد الطابع العربي الاسلامي لمجتمعنا واللغة العربية لم تعد لغة الناس».

مصادرة طنين ونصف الطن من الحشيش على متن يخت هولندي

● لاهاي – اعلن متحدث باسم الشرطة في لاهاي يوم السبت ان الشرطة الهولندية صادرت طنين ونصف الطن من الحشيش كانت على متن يخت في بحر الشمال قبالة ساحل جنوب غرب هولندا.

واضاف المتحدث ان اليخت الذي يرفع العلم الهولندي كان قد غادر المغرب منذ ثلاثة اسابيع متوجها الى مقاطعة زيلندا (جنوب غرب هولندا).

وتبلغ قيمة هذه الكمية من الحشيش حوالي عشرين مليون فلوران (١٠.٣ ملايين دولار) وفق ما ذكر المصدر نفسه.

سرقة مجوهرات بقيمة عشرة ملايين فرنك في فرنسا

● انتيب – علم من مصدر في الشرطة ان مجوهرات بقيمة عشرة ملايين فرنك سرقت يوم السبت من احدى الفيلات الفخمة في رأس الانتيب جنوب شرق فرنسا.

وقد لاحظ اصحاب الفيلا وهم من افراد عائلة كرانت المساهمة في شركتي «مرسيدس» و«ب. ام. في» في شعوتفارت سرقة المجوهرات بعد ظهر اليوم ذاته لكن العناصر الاولى للتحقيق ترجح احتمال ان تكون السرقة قد تمت صباحا في اثناء وجودهم في الفيلا. ولم يجد المحققون اثر كسر او خلع.

وتأتي هذه السرقة التي تمت من دون عنف بعد اثني عشر يوما من اقدام اربعة رجال مقنعين على سرقة مجوهرات بقيمة (٦٥) مليون فرنك من سيارة مارتين داليس رئيس مجلس ادارة شركة «فوكس» وزوجته في رأس الانتيب ايضا.

وفق حصيلة جديدة

١٧٣ قتيلا و٨٠ مفقودا في اليابان

● طوكيو – افادت حصيلة جديدة لشرطة هوكايدو وزعت امس الاحد ان الهزة التي ضربت بعنف شمال اليابان الاثنين الماضي والمد الذي اعقبها اسفرا عن ١٧٣ قتيلا و٨٠ مفقودا.

وقد عثر على معظم الضحايا في جزيرة اوكيهيري الصغيرة غرب هوكايدو الواقعة على مقربة من مركز الهزة. وتأخذ هذه الحصيلة في الاعتبار شخصا قضى في اوموري شمال هونشو كبرى جزر الارخبيل الياباني.

وبلغت قوة الهزة الارضية (٧.٨) درجات على مقياس «ريختر» المفتوح. وذكر اختصاصيون من جامعة طوكيو ان الامواج التي نجمت عن المد والجزر واجتاحت اوكيهيري في الدقائق التي تلت الهزة بلغ ارتفاعها ٣٠.٦ مترا.

واخيرا...

القضاء الامريكي يتسلم القاتل الاسرائيلي روبرت مميننغ!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر في الشرطة ان مستوطنا يتهمه القضاء الامريكي بارتكاب جريمة قتل تم نقله امس الاحد، الى الولايات المتحدة.

وكان من المقرر ان يتم نقل المستوطن روبرت ميننغ (٤١ عاما) المقيم في مستوطنة كريات اربع الثلاثاء الماضي لكنه اخر تنفيذ هذا الاجراء باقدامه على ابتلاع اقراص منومة ادت الى هبوط معدل نبضات قلبه. وقد فقد الوعي قبيل نقله الى الطائرة التي اقلته الى الولايات المتحدة.

وقد تولى ثلاثة من رجال مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. اي) امر المستوطن لدى وصوله، امس الاحد، مقيد اليدين الى مطار تل ابيب. واكد طبيب سجن ايالون – الرملة ان المعتقل كان في صحة جيدة قبل سفره.

وقد وقع وزير القضاء دافيد ليباني قرار التسليم في ١٣ حزيران الماضي. وكان ميننغ وزوجته راشيل (٥٣ عاما) والاثنان من مواليد الولايات المتحدة يقيمان منذ عام ١٩٨١ في مستوطنة كريات اربع وقد القت الشرطة القبض عليهما في اذار ١٩٩١ وقررت المحكمة المركزية في القدس في السابع من حزيران ١٩٩١ تسليمهما الى الولايات المتحدة بناء على طلب القضاء الامريكي.

وقد ادانتهما محكمة فدرالية امريكية في ٢٧ تموز ١٩٨٠ بقتل باتريشيا ويلكرسون الموظفة في شركة كمبيوتر في منهاتن بيتش (كاليفورنيا) بطرد ملغوم.

وقد لجأ الزوجان في محاولة للفرار من تسليمهما الى ترشيح نفسيهما لعضوية الكنيست في الانتخابات التشريعية التي جرت في حزيران ١٩٩٢ لكنهما لم يحصلا على الاصوات الكافية لانتخابهما.

ولا تزال المحكمة العليا تبحث وضع راشيل ميننغ التي قدمت اليها طلب استئناف لمنع تسليمها.

من تقرير منظمة العفو الدولية (أمنستي) لسنة ١٩٩٢ حول المملكة العربية السعودية (٢)

التهمة: الردة عن الاسلام. والحكم: اعدام..

اما السبب الحقيقي فهو: رفض ترك المذهب الشيعي واعتناق المذهب السني الوهابي

● صادق عبدالكريم مال الله ●

اساليب الإعدام

تنفذ احكام الإعدام في المملكة العربية السعودية بقطع الرأس باستخدام سيف حاد اذا كان المحكوم عليه من الذكور، بينما يتم عادة اعدام الاناث رميا بالرصاص. ويجوز ايضا اعدام النساء المتزوجات المدانات بتهمة الزنا رجما بالحجارة حتى الموت. وكانت آخر مرة سجلت فيها منظمة العفو الدولية تنفيذ حكم الاعدام على هذا النحو في عام ١٩٨١. وتنفذ الاعدامات في المدن الكبرى في المملكة، وعادة ما يجري ذلك عقب صلاة الجمعة، في ساحة تقع امام قصر امير المنطقة. ويكون احد الأطباء حاضرا في موقع تنفيذ الاعدام، حيث يقوم بفحص جثة المحكوم عليه للتأكد من وفاته. ويتسم اسلوب الاعدام بقطع الرأس بالعنف والشدة البالغة التي تترك اثرا مروعا لدى كل من يعنيهم الأمر، سواء كانوا من الضحايا او من ذويهم او من المتفرجين. ورغم الادعاء القائل بأن الاعدام بقطع الرأس يعد اسلوبا سريعا و «رحيما» فقد استدعى الأمر في بعض الحالات انزال عدة ضربات بالسيف على عنق الضحية قبل ان يعلن الطبيب موته، مما يسبب كربا شديدا ومعاناة تفوق الوصف.

ويتولى تنفيذ احكام الاعدام في المملكة العربية السعودية موظف بوزارة الداخلية، يطلق عليه اسم «منفذ احكام القصاص»، وقد ذكر انه يتلقى مكافأة عن كل عملية اعدام يقوم بتنفيذها. ففي ٦ نيسان ١٩٨٩، نشرت صحيفة «المدينة المنورة» السعودية مقابلة مع شخص يدعى سعيد بن عبد الله بن مبروك البيشي. ويعمل منفذا لأحكام القصاص في امارة مكة المكرمة منذ اكثر من ٣٥ عاما. ويزعم سعيد البيشي انه قام خلال هذه السنوات بقطع رؤوس ما يزيد عن ٦٠٠ مجرم حكم عليهم بالإعدام، بالاضافة الى قطع اكثر من ٩٠ يدا من مفصل الكف لأشخاص ادينوا بجرائم سرقة. وقص سعيد البيشي في هذه المقابلة بعض المواقف التي تعرض لها قائلا:

«هناك مواقف عدة منها الصعبة ومنها الطريفة والغريبة، اما اصعبها واغربها فهو انني قمت ذات مرة في مدينة مكة المكرمة بتنفيذ حكم القتل في شخصين اقدما على قتل زميل لهما ودفنه في احدى المزارع بوادي فاطمة.. (كنا) في ساحة العدل امام الحرم المكي الشريف، وقمت بعد قراءة البيان بضرب عنق الأول منهما، ومن ضربة واحدة سقط رأسه امامه وامام المجرم الآخر، وكان ذلك على مرأى من زميله المجرم الذي ما زال في انتظار السيف. ولما اقتربنا من هذا الآخر التفت الي بنظرة شاخصة غريبة، ولم تأخذني به رأفة لأنه مجرم ويستحق العقاب. فعالجته بضربة في عنقه وسقط منكبا على الأرض، وكشف عليه الطبيب واعلن موته لكن يظهر انه تأثر من رؤيته لرأس زميله فأصيب بصدمة سكت على أثرها نبض قلبه للحظات».

واضاف البيشي ان الضحية في هذه الحالة لم يكن قد توفي، وتطلب الأمر ضرب عنقه بالسيف مرة اخرى. وفي موضع آخر من حديثه قال البيشي ان «قلة من ماتوا بضربتين وحالات نادرة وقليلة جدا تطلبت ثلاث ضربات».

حالات الإعدام

شهد العام المنصرم تنفيذ حكم الإعدام في ١٠٥ اشخاص، ادين ٥٥ منهم بتهمة القتل العمد، وضمنهم اربعة ادينوا كذلك بتهمة الإغتصاب. كما ادين ٣٨ شخصا بتهم تتعلق بالمخدرات، واتهم احدهم بتصنيع الخمور اكثر من مرة. وادين ستة اشخاص بتهمة الإغتصاب او اللواط، وثلاثة بتهمة السطو المسلح، واثنان بتهمة الزنا، بينما ادين شخص واحد بتهمة الردة. وكان ٤٨ من الذين اعدموا من مواطني المملكة العربية السعودية، اما الباقون فكان بينهم مواطنون من باكستان والسودان والفلبين ونيجيريا والصين.

واذا كانت منظمة العفو الدولية تقر بأنه من حق الحكومات ان تقدم الى ساحة العدالة اولئك المسؤولين عن ارتكاب افعال من المعترف بأنها جرائم جنائية، مثل القتل العمد والاتجار بالمخدرات والاغتصاب، فإنها تصر على انه ينبغي اجراء محاكمة عادلة لهؤلاء المتهمين، بما يتماشى مع المعايير الدولية الاساسية، وينبغي معاقبتهم اذا ثبتت التهمة عليهم، ولكن لا يجوز اعدامهم بأية حال من الأحوال.

وقد أدين كل من سالم بن جابر السبيعي وحمد بن احمد آل زين، وكلاهما من مواطني المملكة العربية السعودية ويعملان في مصلحة الجوازات، بتهمة ارتكاب الزنا مع عدد لم يفصح عنه من النساء. وذكر بيان اصدرته وزارة الداخلية ان الرجلين ارتكبا جرائمهما مستغلين منصبهما الرسمي وحاجة الضحايا لخدماتهما. وقد اعدم الرجلان علنا بقطع رأسيهما يوم الجمعة ١٤ آب ١٩٩٢ في مدينة الرياض.

وفي ٣ ايلول ١٩٩٢ اعدم صادق عبد الكريم مال الله بقطع رأسه علنا في القطيف بالمنطقة الشرقية، بعد ادانته بتهمة الارتداد عن الإسلام والتجديف.. وقد قبض على صادق مال الله، وهو سعودي شيعي، في نيسان ١٩٨٨ واتهم بالقاء حجارة على احدى دوريات الشرطة، وورد انه وضع في الحبس الإنفرادي لفترات طويلة خلال الشهور الأولى من اعتقاله. كما تعرض للتعذيب قبل مثوله للمرة الأولى امام احد القضاة في تموز ١٩٨٨. وورد ان القاضي طلب منه التحول من المذهب الشيعي الى المذهب السني الوهابي، وزعم انه وعده بإصدار حكم اخف عليه اذا اذعن لهذا الطلب. ولما رفض، اقتيد الى سجن المباحث العامة في الدمام حيث ظل محتجزا حتى نيسان ١٩٩٠، ثم نقل الى سجن المباحث العامة في الرياض، وظل هناك حتى تاريخ اعدامه. ومن المعتقد ان صادق مال الله كان قد شارك في جهود ترمي الى اتاحة المزيد من الحقوق للأقلية الشيعية في المملكة العربية السعودية.

استنتاجات وتوصيات منظمة العفو الدولية

تعارض منظمة العفو الدولية عقوبة الإعدام بشكل مطلق، اعتقادا منها بأنها تمثل اقصى اشكال المعاملة القاسية واللاانسانية والمهينة، وانها انتهاك للحق في الحياة المنصوص عليه في الاعلان العالمي لحقوق الانسان وسائر المواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان. وتعمل منظمة العفو الدولية من اجل الغاء عقوبة الإعدام في كافة انحاء العالم، وتطالب باستخدام الرأفة في جميع الحالات التي يُخشى ان يكون تنفيذ الإعدام فيها وشيكا، وذلك بغض النظر عن طبيعة الجريمة التي ادين بارتكابها الشخص المحكوم عليه بالإعدام. وترى منظمة العفو الدولية ان الإعدام عقوبة نهائية لا رجعة فيها، ومن الجائز تطبيقها على الأبرياء. كما انها تقسّي قلوب كل من يشاركون في تلك العملية وتجردهم من انسانيتهم، ثم ان الاعدام عمل من اعمال العنف، والعنف ينزع بدوره الى إثارة مزيد من العنف، وكثيرا ما تستخدم عقوبة الإعدام كأداة لقمع المعارضة او الجماعات العرقية او الدينية او الفئات المحرومة من حقوقها، فضلا عن انها تتنافى مع المبدأ العقابي المقبول على نطاق واسع، والذي يقضي برد الاعتبار للمجرمين المدانين. ولئن كانت منظمة العفو الدولية تقر تماما بحاجة الحكومات الى اتخاذ اجراءات فعالة لمعاقبة الاشخاص الذين تثبت ادانتهم بأفعال من المعترف بأنها جرائم جنائية فانه لم يثبت قط ان عقوبة الإعدام اكثر فعالية من غيرها من العقوبات او اشد منها ردعا للجريمة.

ان تزايد عدد عمليات الإعدام في المملكة العربية السعودية خلال الشهور الأخيرة، وسن تشريع يزيد من عدد الجرائم المعاقب عليها بالإعدام يعد امرا مناقضا للقرار الجمعية للأمم المتحدة رقم ٦١/٣٢ الصادر في ٨ كانون الأول ١٩٧٧، والذي اكد مجددا على ان: «الهدف الأول الذي ينبغي السعي الى تحقيقه في ميدان عقوبة الإعدام هو الحد التدريجي من عدد الجرائم التي تجوز المعاقبة عليها بالإعدام، على اعتبار ان من المستصوب الغاء هذه العقوبة». وتحث منظمة العفو الدولية السلطات في المملكة العربية السعودية على اتخاذ خطوات فورية لوقف الاعدامات والحد من عدد الجرائم التي يعاقب عليها بالإعدام سعيا الى الغاء عقوبة الإعدام نهائيا. كما تحث المنظمة بوجه خاص على عدم فرض عقوبة الإعدام عقابا على جرائم لا تفضي الى الموت عمدا او الى غير ذلك من النتائج البالغة الخطورة، وكذلك عدم فرضها عقابا على جرائم مثل الردة. اذ ان حق جميع الاشخاص في التمتع بحرية التعبير والدين امر تكفله المعايير والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

وتشعر منظمة العفو الدولية بقلق بالغ من جراء صدور الأحكام على الضحايا بعد محاكمات جائرة، ومن احتمال ادانة اشخاص ابرياء واعدامهم. ومما يقلق المنظمة ايضا انه من الجائز اصدار احكام الادانة استنادا الى «الإعترافات» فحسب، لا سيما وانه قد بات معروفا ان أساليب التعذيب والمعاملة السيئة تستخدم ضد المشتبه فيهم في المملكة العربية السعودية. وتحث المنظمة السلطات السعودية على السماح للمدعى عليهم بالاستعانة بمحامين للدفاع عنهم اثناء المحاكمات، والسماح لهم بالحصول على رعاية طبية من جانب اطباء مستقلين عن الحكومة. كما تطالب المنظمة السلطات باجراء تحقيقات فورية ونزيهة بخصوص جميع ادعاءات التعذيب، وبألا يعتمد في المحاكم على «اعترافات» من المحتمل ان تكون قد انتزعت تحت وطأة التعذيب، وذلك وفقا لما ينص عليه اعلان الأمم المتحدة الخاص بحماية جميع الأشخاص من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة.

كما تشعر منظمة العفو الدولية بالقلق من مشاركة بعض الأطباء وذوي المهن الطبية في تنفيذ عقوبة الإعدام، وترى ان مشاركتهم هذه تعد انتهاكا للأخلاقيات المهنية. وتدعو المنظمة جميع العاملين في مهن طبية الى عدم المشاركة في تنفيذ عمليات الإعدام او تسهيل حدوثها.

*** «أمنستي» تعرب عن قلقها إزاء مشاركة عدد من الأطباء في تنفيذ عقوبة الإعدام، علما بأن هذه المشاركة تتناقض مع آداب المهنة ***

زرعوا فأكلنا.. فماذا زرعتم ليأكلوا..

هل تقول بلدية ام الفحم للناس الحقيقة؟

*** الادارة السابقة تركت للإدارة الحالية ٧٥ مشروعا تطويريا. فأيّ منها نفذ؟ وكيف؟ وبماذا تفسر الادارة سياسة العطاءات للمقربين؟ ***

● بقلم: توفيق حصري ●

● مر بعضهم برجل يغرس زيتونا، وهو شيخ هرم وقد احنت السنون عوده، وشقق الكد كفيه، وتبعثرت اسنانه، وجلل الشيب رأسه وعارضيه. وكما نعلم جميعا، فان شجر الزيتون يعطي ثماره بعد عدة سنوات قد تصل لخمس او سبع سنوات من الغرس. فقيل له: اتأمل ان تأكل من ثمر هذا الشجر وانت شيخ. فانتصب الشيخ محدقا بسائليه بعيني نسر هرم وقال: انظروا لتلك الكروم العظيمة. لقد بلغ بها العمر حتى فاق المئات من السنين. فهل نحن زرعناها؟ نحن نأكل ثمارها ولكننا لم نزرعها. فلذا يصح القول: زرع من قبلنا فأكلنا ونزرع فيأكل من بعدنا. وهكذا ذهب هذا القول مثلا الى يومنا هذا.

يسرقني هذا الموقف لما يردده دعاة حزب الحركة الاسلامية من انجازات وعمران في ام الفحم وكأنها كانت قفرا يبابا.. لا مدارس ولا شوارع ولا مياه ولا مجار ولا كهرباء ولا خدمات قبل ان يأخذ حزب الحركة زمام الادارة في بلدية ام الفحم. فرأيت من واجبي وان لم اكن عضو بلدية سابقا، ايضاح بعض ما التبس على البعض.

ان من واجب كل سلطة محلية، ايا كان على رأسها، ان يستمر باتمام ما بدأه من قبله من ادارات من مشاريع عمرانية وتطويرية وان يجدد تخطيطا وترجمة لما بعد ذلك او لمن يليه في ادارة السلطة البلدية. لقد تركت الادارات السابقة ارضا ممهدة وبذارا كثيرة وزرعا نابتا منه ما اثمر ومنه ما لم يثمر بعد ومنه ما يحتاج لرعاية ومواصلة حتى يؤتي اكله. ومع هذا فقد تركوا بعض هذا الزرع ليجف ويذوي عمدا، كما حدث بتجفيف الحديقة في مدخل ام الفحم.

وهنا ارى انه من الضروري ايضاح بعض الأمور بايجاز شديد اذ لا متسع لمقالة متواضعة لسرد كل ما هناك من برامج تركت لكم. واسوق بعض الأمثلة:

١ – اكمال الخارطة الهيكلية:

هل المعد هذا العمل الكبير والذي عملت على انجازه كل الادارات التي سبقتكم ويروح تخدم مصالح ام الفحم وساكنيها اولا. فهل تكرمتم واجبتم كيف واين ومتى تم او سيتم ذلك؟

٢ – تعبيد المدخل الرئيسي لأم الفحم من الشارع العام وحتى مفرق السهلات اسكندر بعد عين النبي:

ان ما انجز من هذا المشروع، الذي بدئ به في زمن الادارة السابقة، امر يقلق اهل ام الفحم قاطبة. اذ يتحول الشارع الى بركة ماء ايام الشتاء، ويصعب على السائقين اجتيازه مما يسبب الكثير من الأضرار فيضطر الكثيرون للسير في مسارب جانبية قد تقلل الضرر شيئا ما. وهنا ايضا هل تنشرون كيف نفذ هذا العمل ومن نفذه وبأية تكاليف. ولماذا خسرتم الدعاوى امام القضاء، وما هي العقوبات الجزائية التي فرضت على البلدية؟

٣ – ملعب جديد لكرة القدم

ماذا نفذ من هذا البرنامج وبأية تكاليف وما هي مصادر التمويل؟

٤ – فتح مدخل رسمي واسع لأم الفحم من جهة عين جرار.

هل تم ... المشروع اي تقدم؟ ام انه ما زال في الملفات؟

٥ – استملاك سيارة باص او سيارات باص لنقل الطلاب الى ومن المدارس.

هل التفتت البلدية الباصات ام اعطيتم الامتياز لباصات الرابطة الاسلامية وبعض الشركات الأخر؟ فهل من تفسير؟!

٦ – اقامة مركز تجاري على مساحة ١٥٠ دونما.

ماذا تم بذلك؟ يقال ان هذا الموضوع يطبخ بالغرف المقفلة لتمكين المقربين والمتنفعين من السيطرة عليه. فهل تعلنون لجمهور ام الفحم عما تم بذلك: هل بدأ العمل به ام ما زال طي الملفات؟

٧ – بناء (٥٠٠) وحدة سكن بتكلفة خمسين الف شاقل للوحدة.

ان ما يعرض الآن على الجمهور هو استملاك نصف دونم ارض بسعر (٢٠) الف شاقل وليس وحدة سكن مبنية وجاهزة. فهل تفسرون كيف تم ابتزاز الناس بهذا الشكل؟

٨ – اقامة بركة سباحة.

٩ – اقامة ملعب لكرة السلة والكرة الطائرة.

١٠ – اقامة مستشفى للولادة.

لقد ترك لكم في دواليب البلدية اكثر من (٧٥) مشروعا بتكلفة حوالي (١٥٠) مليون شاقل وبرنامج تنفيذ ومصادر تمويل.

وسؤالي الأخير ماذا نفذ من هذه المشاريع وماذا لم ينفذ؟ وماذا خططتم لمستقبل ام الفحم من مشاريع وعمران؟ فهل تملكون الرد والبينات؟

(ام الفحم)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ العراق..

سياسة واشنطن نمط من الجنون السياسي

● انتقد الرئيس العراقي صدام حسين، بعنف، الادارة الاميركية برئاسة بيل كلينتون واصفا سياستها المتعطلة بـ «اعلان حرب مستمرة» على العراق بأنها «نمط من الجنون السياسي».

وقال الرئيس العراقي في خطاب نقلته وكالة الأنباء العراقية في مناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتولي حزب «البعث» الحاكم السلطة «ان اعلان الحرب المستمرة على العراق وارداقها بحرب اخرى على ايران بحجة ان ذلك يحقق مصالح اميركا نمط من الجنون السياسي والتعصبي العنصري».

واضاف ان هذه «السياسة تخدم سياسة «حاكمة اسرائيل (...) ودورهم العدواني المستمر في اغتصاب حقوق العرب».

واتهم صدام حسين اصحاب القرار في واشنطن بـ «الغرور والتفرد» مؤكدا ان هذا «المرض» جعل الولايات المتحدة «تتجاهل آراء واماني الشعوب وحقها في الأمن والسيادة». وشدد على ان ادارة كلينتون مثلها مثل بعض الادارات التي سبقتها «تخضع وتستجيب الى تحليلات ومواقف لا تقدم خدمة مخلصة لمصالح الولايات المتحدة بمداها البعيد والمشروع وانما تحقق وفق نظرة تعصبية ضيقة مصالح المتطرفين في الوسط الصهيوني فقط».

وحول قضية الشرق الاوسط، اتهم الرئيس العراقي الولايات المتحدة بـ «الربط بين مصالحها ومصالح اسرائيل» مضيفا ان اعتماد «نظامي السعودية ومصر وغيرها من دول معروفة في المنطقة» للسياسة الأميركية «يزيد تصور الولايات المتحدة بامكانية تحقيق مآربها».

وتوقع الرئيس العراقي الفشل لهذه السياسة مؤكدا بأن «اي طغيان او تفرد في العالم لا يمكن ان يستمر لفترة طويلة».

ودعا صدام حسين من جهة اخرى العرب «بما في ذلك من ارتكب منهم اخطاء جسيمة في المرحلة الماضية» ان «يرعوا مصالح الأمة بأي حد ادنى يتفق عليه يكون فوق حالة التردي وعلى طريق الحق». وطلب منهم ان «يسألوا انفسهم بصورة امينة وشجاعة هل الأفضل لهم ان يرعوا مصالح الاجنبي مثلما يقررها ويريدها».

كما طالب الدول الاوروبية واليابان والصين باتخاذ قرارات سياسية بمعزل عن الولايات المتحدة. واضاف مخاطبا الاوروبيين «انكم الاكثر قربا من الوطن العربي والاكثر خبرة وتجربة مع العرب (...) فلا تجرفكم السياسة الاميركية الى ما يجعلكم نادمين اشد الندم».

وحث الرئيس العراقي اخيرا «كل الوطنيين الشرفاء في العالم العربي الى ان يتداعوا تحت اية عناوين وصيغ يمكن ان تجمع او توحد نشاطهم وموقفهم للدفاع عن مصالحهم وامنهم وامن العالم ازاء التهديد الخطير «الذي تشكله «الولايات المتحدة والمتحالفون معها».

■■ الاردن..

خمس السكان يعيشون تحت خط الفقر

● كشفت دراسة جديدة ان واحدا من بين خمسة مواطنين اردنيين يعيش تحت خط الفقر سنة ١٩٩٢ (المحدد عند ١٧٠ دولارا كمدخول شهري لعائلة مكونة من سبعة انفار). ودلت الدراسة على تفاقم مشكلة الفقر في الاردن على مر السنوات الثلاث الماضية.

وحسب هذه الدراسة فان نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر وصلت الى ٢١.٣٪ سنة ١٩٩٢ مقابل ٢٠.١٪ سنة ١٩٩١ من عدد السكان الذي يقدر بأربعة ملايين نسمة.

وعزا المسؤولون الاردنيون الزيادة المضطردة في معدلات الفقر الى «التصاعد النسبي لتكاليف المعيشة وتباطؤ النمو الاقتصادي على خلفية ازمة الخليج التي ادت الى تدفق الاف المغتربين الى الأردن». وهذا التدفق اسفر عن ازدياد الثقل الخدماتي على كاهل اجهزة الدولة وارتفاع معدلات البطالة.

والبطالة التي كانت في حدود ١٤٪ حسب التقديرات الرسمية اي نحو مئة الف عاطل عن العمل من حجم قوة عاملة تقدر بـ (٧٠٠) الف شخص تفاقمت اثر عودة نحو (٣٠٢) الف اردني وفلسطيني من الكويت في اعقاب ازمة الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١).

ومن بين ٨٨٠ الف شخص يعيشون تحت خط الفقر هناك (٢٧٣) الفا يعيشون في فقر مدقع، وهم يشكلون ٦.٦٪ من سكان الأردن. ويقدر المدخول الشهري لعائلة تعيش في فقر مدقع بـ ٦٠ دينارا، اي ما يعادل (٨٧) دولارا.

ولمواجهة هذا الوضع اطلقت الجهات المختصة في الاردن مجموعة برامج لمساعدة العائلات الفقيرة على شكل مخصصات شهرية او قروض.

■■ الصحراء الغربية..

استمرار لقاء «العيون» لايجاد تسوية بشأن الاستفتاء

● يواصل زعماء قبائل الصحراء، ومراقبون من المغرب ومن جبهة البوليساريو في مدينة العيون لقاءاتهم لمحاولة ايجاد تسوية حول معايير تحديد هوية الصحراويين الذين سيدعون للمشاركة في الاستفتاء، على مستقبل هذه الاراضي قبل نهاية هذا العام تحت اشراف الأمم المتحدة.

وهي المرة الأولى منذ اندلاع نزاع الصحراء الغربية سنة ١٩٧٥ التي يلتقي فيها رسميا ممثلون عن جبهة البوليساريو وزعماء القبائل الموالية لهذه الحركة ارض العيون اكبر مدن هذه المستعمرة الاسبانية السابقة.



(عن «الاهالي» ٢/٦/٩٣)

وقد دعا السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، الى اجتماع العيون في اول تموز الحالي بعد ان تلقى هو وممثله الخاص لقضية الصحراء صاحب زاده يعقوب خان (باكستان) موافقة الطرفين المتنازعين في مطلع حزيران الماضي.

وكان من المقرر اجراء الاستفتاء على حق تقرير مصير الصحراء الغربية العام الماضي تحت اشراف الأمم المتحدة لكنه ارجئ الى اجل غير مسمى بسبب الخلافات القائمة بين المغرب وجبهة البوليساريو حول معايير تحديد هوية الاشخاص الذين يحق لهم التصويت.

وتطالب الحركة الصحراوية بأن تعتمد لجنة الأمم المتحدة المكلفة بالاشراف على تحديد هذه المعايير الاحصاء الذي اجرته اسبانيا عام ١٩٧٤ والذي يحدد عدد الصحراويين بقرابة (٧٤) الف شخص في حين يدعو المغرب الى توسيع القوائم لتشمل جميع الصحراويين ومن بينهم الذين فروا الى المغرب في عهد الاستعمار الاسباني.

■■ اليمن..

المساعدات الغربية دون المتوقع!

● انتقد وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه، الدول الغربية لعدم تقديمها مساعدات كافية لبلاده التي تعتبر من بين الدول الأفقر في العالم.

وقال باسندوه «ان ما تقدمه الدول الغربية لنا من مساعدات او قروض اقل بكثير مما نحتاج اليه» لكنه لم يحدد قيمة هذه المساعدات.

واشار الوزير اليمني الى ان الولايات المتحدة قررت استئناف مساعداتها لليمن بعد توقف دام حوالي السنتين، بعد ان اعتبر موقف اليمن مؤيدا للعراق خلال حرب الخليج، مضيفا ان حجم تلك المساعدات لم يتغير.

وقال «ولم ترفع الولايات المتحدة حجم مساعداتها كما كان من المفروض خاصة بعد اعلان بلادنا التزامها بالنهج الديمقراطي القائم على التعددية».

وعلى الرغم من زيادة في انتاج النفط الذي يصل حاليا الى (٢٨٠) الف برميل يوميا فان اليمن تواجه ازمة اقتصادية خانقة زاد من حدتها انعكاسات اجتياح العراق للكويت قبل ثلاث سنوات تقريبا لا سيما طرد حوالي مليون عامل يمني من دول الخليج.

وتعمل اليمن على تطبيع علاقاتها مع دول الخليج العربية باستثناء الكويت التي لا تزال ترفض استئناف اتصالاتها مع صنعاء.

ورأى وزير الخارجية اليمني في هذا الشأن ان «الكرة الآن في ملعب الاشقاء في الكويت». وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، دعا الكويت مرة اخرى الى «فتح صفحة جديدة» مع اليمن.

■■ الكويت..

التخطيط لاعادة بناء امبراطوريتها المالية في الخارج!

● تعتزم الكويت اعادة بناء استثماراتها الخارجية التي هبطت الى اكثر من النصف بسبب الخسائر التجارية والاجتياح العراقي.

واكد وزير الاعلام الكويتي ان الاقتصاد الكويتي لا يزال قويا وان الحكومة «ستركز الجهود على عودة الصحة والعافية التي تمنحها لاستثماراتنا» في الخارج.

ويشار الى ان حجم الاستثمارات الكويتية وخاصة في الدول الغربية الذي قدر قبل الاجتياح بحوالي مئة مليار دولار هبط الى النصف بعد شباط ١٩٩١.

وقد استخدمت الكويت ارصدتها الخارجية لتسوية تعهداتها المالية حيال دول التحالف التي حررها من الاجتياح العراقي. كما منيت بسلسلة اختلاسات وسوء ادارة لاستثماراتها تسببت خاصة في خسارة خمسة مليارات دولار في اسبانيا.

ولا تزال الكويت تتحمل، ايضا، تكاليف عملية اعادة اعمار البلاد بعد التحرير.

وازاء هذا الوضع رفضت الكويت الاتفاق الاخير على حصص انتاج «اوبك» وقررت زيادة انتاجها النفطي تدريجيا من (١.٦) مليون برميل يوميا في الفصل الثاني من العام الى اكثر من (٢.١) مليون برميل يوميا في نهاية الفصل الثالث.

■■ دولة الامارات..

المطالبة باعتقال مؤسس بنك الاعتماد والتجارة الدولي

● طالبت دولة الامارات الشرطة الجنائية الدولية «انتربول» بالقاء القبض على مؤسس بنك الاعتماد والتجارة الدولي ومسؤول كبير في هذا البنك.

ويتعلق الأمر بالباكستاني آغا حسن عابدي وامين صندوق المصرف السابق ضياء الدين علي اكبر الموجودين حاليا خارج دولة الامارات.

وصرح عدلي حسن، المستشار لدى وزارة العدل الاماراتية «لا نعرف اين هما ولكننا طلبنا من الانتربول البحث عنهما وجلبهما الى الامارات. واذا استحال جلبهما الى ابو ظبي قبل بدء محاكمة الموظفين سابقا في هذا المصرف فسيحاكمان غيابيا».

ومن المقرر ان تبدأ المحكمة الجزائية في ابو ظبي النظر في قضية هذا المصرف في التاسع من تشرين الاول المقبل. ويبلغ عدد المتهمين فيها (١٣) من موظفي المصرف سابقا بينهم ستة بريطانيين.

ويذكر ان حوالي ٣٠ من الموظفين سابقا في هذا المصرف التي تملك دولة الامارات ٧٧.٤٪ من رأسماله قبل انهياره في تموز ١٩٩١ اعتقلوا في ابو ظبي في ايلول من العام ذاته وافرج في وقت لاحق عن معظمهم لعدم كفاية الأدلة!

وقد عرضت ابو ظبي تعويضات بحوالي ٢.٣ مليار دولار الى دائني مصرف الاعتماد والتجارة الدولي الذي كانت له ثمانية فروع في دولة الامارات وموجودات تقدر بحوالي ٢.٧٢ مليار دولار.

■■ مصر..

ارتفاع عائدات قناة السويس

● افاد مصدر قريب من هيئة قناة السويس ان عائدات القناة ارتفعت خلال الأشهر الستة الأولى من ١٩٩٣ الى (١٧٠.١) مليار دولار في مقابل (٨.٦) ملايين دولار للفترة نفسها من العام ١٩٩٢ اي بزيادة اكثر من (٢٠٠) مليون دولار.

واضاف المصدر ان (٨٧٦٠) سفينة تنقل (١٩٩.٦٦٧) مليون طن صاف عبرت القناة خلال الأشهر الستة الأولى من ١٩٩٣ مقابل ٨٣٥٢ سفينة تحمل (١٨٨.٦١٤) مليون طن خلال الفترة نفسها من ١٩٩٢.

وحسب هذه الارقام بلغ معدل السفن التي عبرت القناة يوميا (٤٧) سفينة خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٣ مقابل (٤٥) سفينة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وعبرت (١٥٦٠) ناقلة نفط و (٨٨) بارجة حربية القناة خلال الاشهر الستة الماضية مقابل (١٥٦٩) ناقلة نفط و (٩٩) بارجة حربية خلال الفترة نفسها من العام الماضي اي ما يشكل انخفاضا طفيفا.

وقد ارتفعت عائدات قناة السويس من (١.٧٧٠) مليار دولار العام ١٩٩١ الى (١.٨٦٠) مليار دولار العام ١٩٩٢.

الغاء مؤلفات طه حسين ونجيب محفوظ من التعليم!

● قررت وزارة التعليم حذف مؤلفات عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين والروائي الكبير نجيب محفوظ حامل جائزة نوبل من التدريس في التعليم العام ابتداء من العام الدراسي القادم. صدر قرار بالغاء تدريس كتاب «الشيخان» للدكتور طه لطلبة الثانوية العامة، والغاء تدريس رواية «كفاح طيبة» لطلبة الاعدادية.

وافق وزير التعليم على تدريس كتاب الدكتور شوقي ضيف عن «شوقي شاعر العصر الحديث» لطلبة الثانوية العام بدلا من «الشيخان» وتدريس «الصقر الجريء» - تأليف عبد السلام العشري - بدلا من رواية نجيب محفوظ «كفاح طيبة».

وشمل الالغاء كتاب «سعد بن ابي وقاص» المقرر على الصف الثاني الاعدادي بدعوى ان به عبارات تشوه الاسلام، وتظهره بشكل لا يساير العقل!! تعتبر هذه الخطوة خضوعا لضغوط المتطرفين الذين هاجموا «الشيخان» استمرارا لعدائهم للدكتور طه حسين. وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين قد تلقى مذكرة قدمها احمد محمد عريفي مستشار اللغة العربية في وزارة التعليم ذكر فيها ان اسلوب طه حسين في «الشيخان» يعتمد اساسا على التشكيك، كما ذكر ان «كفاح طيبة» تتحدث عن فترة فرعونية من تاريخ مصر، وتحتوي على بعض الرموز الوثنية عند الحديث عن انتصار احمس على الهكسوس. مع ان مقدمة الرواية تنوه بأنها تتناول عصرا وثنيا.

«سلمان رشدي وحقيقة الأدب» نصف كتاب من كتاب «ذهنية التحريم» لصادق جلال العظم

إشراقة للعقل في عز تغييبه!

● استعراض: مرزوق حلبي ●

■ «سلمان رشدي وحقيقة الأدب» هو عنوان لنصف الكتاب الصادر عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» تحت عنوان «ذهنية التحريم» لمؤلفه صادق جلال العظم - تشرين الثاني ١٩٩٢. وتقتصر مداخلتنا على هذا النصف من الكتاب كونه تناول احدى القضايا الأدبية السياسية الثقافية العابرة للحدود والمحيطات والتي لا تزال قائمة، مسألة كتاب «الآيات الشيطانية» والتفجير النووي الذي احدثته في الساحة السياسية والثقافية في بنية المناخ الدولي! او كما يصفها العظم نفسه بصيغة التساؤل: «ماذا جرى في العالم، مؤخرا، حين يثير عمل ادبي انكليزي يتناول الهند واوروبا والروايات الاسلامية التراثية مادة ادبية اولية له ردود فعل هائلة لا سابقة لها في التاريخ الحديث وعبر القارات والمحيطات، في الشرق الاسلامي كما في الغرب العلماني، في الهند المتكثرة الآلهة والمتعددة الديانات، كما في افريقيا المتنوعة المذاهب والقبائل والملل والنحل. علما بأن ذلك كله تم قبل ان تترجم الرواية الى اية لغة من لغات العالم الأخرى!».

وما من شك في ان هذا السؤال/ القضية/ طرحه اكثر من مثقف عربي وتعاطى معه كتابة. والحقيقة ان الغالبية العظمى - ان لم يكن الجميع - من المثقفين الذين اختاروا طائعين او مكرهين التعاطي مع سؤال/ نص سلمان رشدي فعلوا من خلال توجه رفضي متفاوت الحدة. اما العظم، وهذه استثنائيته وجرأته فاختار ان يقف الى جانب رشدي وليس من منطلق حرية الابداع فحسب وانما ايمانا بوجوب طرح السؤال ازاء المقدّس ايضا.

الا ان العظم لا يكتفي بالتعاطي مع كتاب رشدي في السياق الأدبي فقط، بل في السياق الثقافي الاقليمي والعالمي فيسأل في مقدمة الكتاب «هل نحن امام صيرورة توحيدية ما للعالم المعاصر ليس اقتصاديا وتجاريا واتصالاتيا وتكنولوجيا فحسب، بل وثقافيا ايضا بمعنى احتمال نشوء بنية ثقافية عالمية عليا ما تنضاف الى بنية الثقافات العالمية المحلية في كل مكان والتي تستند هي بدورها الى قاعدة ثقافية وسطى قوامها جمهور المتعلمين في كل بلد وصولا الى ثقافة القاعدة الشعبية الراسخة في كل منطقة من مناطق العالم؟». وتضيف هذه الحقيقة الى تعاطي العظم مع «الآيات الشيطانية» بعدا مثيرا اقتضته ربما علمانية العظم وثقافته الشمولية وسعة اطلاعه ليس على الثقافة العربية فحسب بل على الثقافة الغربية، ايضا. وعليه، فانه لا يتعامل مع نص رشدي بانغلاق «القومي» او «الديني» او «نصف المثقف» او «شبه المثقف»، وانما يفعل كما يليق بمثقف تليق به صفته.

ست مشاكل

يقول العظم ان المناقشات «الثقافية» التي تناولت مسألة سلمان رشدي انطوت على «مشكلات بدائية معيبة» ويعد منها ستا كهذه: ● الاولى: «تورط كثرة من ابرز مثقفينا وصحافيينا ونقادنا ومعلقينا وجامعيينا في الهجوم على كتاب لم يقرؤوه». ● الثانية: «... ان المتهجمين العرب على «الآيات الشيطانية» عاملوا موضوعهم وكأن رشدي فقيه وعالم ومؤرخ ومحقق ولاهوتي وواعظ وعالم منطق بدلا من ان يكون فنانا واديبا وروائيا». ● الثالثة: «تكمن، في تصور المعلقين والنقاد العرب، اولا، ان الغرب تبنى رشدي ودافع عن قضيته وعن نقده للإسلام وثانيا في ان العالم الاسلامي بأكمله انتفض تلقائيا ضد الرواية وصاحبها». ● الرابعة: «... ان احدا من النقاد العرب لم يحترم عقل قرائه باعطائهم فكرة اولية عما يفعله رشدي في «الآيات الشيطانية» قبل ان ينهال على الرواية ومؤلفها بالشتم والقدح والذم والاتهام مما يعني سلب القارئ حقه البدائي في ان يكوّن حكما اوليا بنفسه ولنفسه حول مشروع رشدي الأدبي وحول ما ينسبه له نقادنا من ذنوب لا تغتفر وجرائم تستحق الاعدام». ● المشكلة الخامسة: «... ان ايا من نقاد رشدي العرب والمنددين بروايته لم يهتم للحظة واحدة بطبيعة التقليد الأدبي الفكري العام الذي ينتمي اليه رشدي وينحدر منه واقصد تقليد (تقاليد) ادب المعارضة الهجائي الساخر والمتهكم والهازل وفقا للظروف والاحوال، وهي تقاليد عريقة جدا وبخاصة في ادبنا العربي - الاسلامي». ● السادسة: «وتكمن المشكلة السادسة في ان من يحصل على محصل الجد المادة الاعلامية والنقدية والتنديدية والتقريعية الغزيرة التي صدرت في الشرق والغرب حول رواية رشدي وقضيته لا بد واصل الى الاستنتاج الأعرج القائل بأن لا حياة فكرية في حاضر المجتمعات العربية والاسلامية الا تكريس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا تطلع فعليا عندها الا الى كل ما هو ماض وفائت، ولا حراك اجتماعيا فيها الا حراك الاصوليات الاسلامية ودعوات العودة، في نهاية القرن العشرين، الى مدينة الخلفاء الراشدين».

ويناقش العظم في اطار كل مشكلة من المشاكل الست الآنفة الذكر نماذج مما نشر في رواية رشدي وفي رشدي نفسه. ولا يكتفي العظم بطرح رأيه بل يقوم برحلة مكوكية بين الحديث والوسيط والقديم يغرف منها ويضعها امام القارئ؛ وفي مواجهة هذا الكم الهائل من مواد التقريع التي صبت على رشدي وروايته. ولا يتردد العظم في انتقاد زملائه المفكرين امثال د. محمد اركون ورجاء النقاش ود. احمد برقاوي وهادي العلوي وغيرهم ويعيب على غالبيتهم انهم تعرضوا لرشدي و «آياته» دون ان يقرأوها!

ويفنّد العظم بالأمثلة وتسجيل الوقائع مقولة ان الغرب هو الذي دفع رشدي الى وضع مؤلفه وهو الذي انتصر له وحماه من الفتوى التي اصدرها آية الله الخميني قبل وفاته! ويشير العظم الى سلسلة من الحقائق تؤكد ان الغرب الرسمي (رؤساء دول ومسؤولو حكومات ورموز) ندد برشدي وبروايته وان الغرب الثقافي، حتى، لم يغمره بالدفء!

ويؤكد العظم في كتابه ان رشدي لم يكن الأول الذي تعرض للمقدس الاسلامي مشيرا الى سلسلة من الأمثلة التي تثبت ان التعرض للمقدس في التراث الاسلامي معروف وله جذوره ونصوصه منذ العصر الاسلامي الأول والوسيط والحديث. فيذكر شعراء لم يكتفوا بطرح اسئلة ازاء المقدس بل استهزأوا به مثل «ابو العلاء المعري» وابن ناقيا في مقاماته او ابن الراوندي وابو بكر الرازي والمتنبي ومسيلمة الكذاب وابن المقفع. ويقول العظم ان هؤلاء عارضوا المقدس ممثلا في القرآن ادبيا وكل على طريقته الخاصة.

ويقول العظم حول المشكلة السادسة القائلة بأن «لا حياة فكرية في حاضر المجتمعات العربية والاسلامية الا تكريس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، انه «وعلى الرغم من حكم الإعدام الصادر على رشدي وعلى الرغم من كل ما قيل حول صعود الحركات الاسلامية الاصولية والاجراء المتزمتة التي تعمل على فرضها حاليا ما زالت المؤلفات المثيرة للضجات الدينية مستمرة في الصدور في العالم العربي». ومن هذا القول يذهب الى تسجيل عدة امثلة معروفة اكثر او اقل.

دراسة مقارنة!

ومن خلال دراسة مقارنة مع الأدب الغربي، يحاول صادق جلال العظم ان يموضع كتاب سلمان رشدي «الآيات الشيطانية» في سياق آخر غير الذي حشره فيه معارضو رشدي ومصدرو الفتاوى التي اهدرت دمه. فيضعه في مقارنة شيقة مع رائعة جيمس جويس الايرلندي «عوليس» في مطلع عشرينيات القرن الحالي التي عرّضته والمجلة الاميركية الطليعية (The Little Review) الى الملاحقة القضائية والسياسية و «الإلغاء» الديني. وكان جويس الايرلندي منفيا يكتب من عواصم العالم عن رفض الايرلندي للإستعمار البريطاني فجاءت روايته الرمزية «عوليس» رفضا حادا وجريئا للقائم على اختلاف مركباته بما فيها التراثية والدينية. كما يقيم العظم مقارنة مشابهة بين رواية رشدي وبين ادب فرانسوا رابليه الاديب الملحمي الساخر الذي عاش عصر النهضة الأوروبية «واعطانا في «مغامرات غارغانتوا وبانتاغروييل» صورة هائلة عن ذلك العصر بكل تناقضاته وتحولاته واحتمالاته وعملية انهيار قديمه وبزوغ فجر جديد في الوقت ذاته». ويقف العظم عند اوجه الشبه والخلاف بين مضامين ابداعات الكتاب الثلاثة وابطال نصوصهم والرموز التي يمثلها هؤلاء الأبطال.

تلخيص

ليس صدفة ان يختتم صادق جلال العظم كتابه بملحق هو عبارة عن بيان اصدره في ٨٩/٣/٢٤، مجموعة من المثقفين والفنانين والكتاب العرب في سوريا بمناسبة حكم الإعدام الصادر من طهران على الروائي سلمان رشدي، ومما جاء في البيان: «سلمان رشدي دافع عن الشعب والحرية في روايتيه «اطفال منتصف الليل» و «العار». كان يبدأ دائما بالشرط الانساني، فالغاية عنده هي الانسان الحر، الذي يعيش بشريته ووجوده الصحيح خارج اسوار القمع والجوع والجهل، والانسان الحر هو غاية كل دين قبل ان تعبث به اصابع الفقهاء، وتأويلات مشايخ السلطات الجائرة» هذا بالنسبة لرشدي اما بالنسبة للأوساط التي اجتاحها الغضب واجتاحت هي بصراخها المدى، يقول البيان: «... ان القوى الظلامية تنصب ذاتها وكيلا عن الله، وتستثمر هذا التنصيب الى حدوده العليا، فتدمر العقل والثقافة والانسان. انها لا تدافع عن الله والعوالم السماوية، بل تستثمر الله في بنوك الجهل من اجل الدفاع عن مواقعها الخاصة، وعن

● البقية على صفحة ١٥ ●

صادق جلال العظم

(بطاقة)

كاتب من سوريا، من مواليد دمشق ١٩٣٤. استاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة في كلية الآداب في جامعة دمشق. يعمل حاليا استاذا زائرا لدراسات الشرق الأدنى في جامعة برنستون في الولايات المتحدة وزميلا في مركز ويلسون في واشنطن.

له ١٢ كتابا مطبوعا منها «نقد الفكر الديني» (١٩٦٩)، «الاستشراق والاستشراق معكوسا» (١٩٨١)، و«قراءات في الفكر السياسي المعاصر» (١٩٨١). هذا الى جانب عدد كبير من الدراسات بالعربية والانجليزية.

اتحاد الكتاب اللبنانيين:

مصادرة كتاب «حديقة الحواس» تدخل في تقاليد القمع التي يرفضها لبنان منذ كان

● الكاتب عبده وازن: الكتاب مفاجأة لبيروت التي تخوض معركة الحريات ●

● بيروت - دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين في بيان له الأسبوع الماضي السلطات اللبنانية المختصة الى الغاء قرار الأمن العام اللبناني بمصادرة كتاب «حديقة الحواس» للكاتب والصحافي اللبناني عبده وازن واصفا القرار بأنه «ظالم».

وكان «الأمن العام» اللبناني قرر قبل حوالي اسبوعين مصادرة كتاب «حديقة الحواس» بحجة انه «يتضمن وصفا للعملية الجنسية بشكل فاضح واباحي».

وقال الاتحاد في بيان له في بيروت «بالرغم من زهدنا بتوسيط بعض عناصر السلطة فاننا ندعو اصدقاءنا وزراء الثقافة والداخلية والاعلام والعمل والتراث المثقفين ولا سيما المنتسبون منهم الى اتحاد الكتاب اللبنانيين للعمل على الغاء هذا القرار الظالم».

واضاف «اننا نؤكد ان ليس ثمة ناقد او باحث او دارس رصين يشكك في ان «حديقة الحواس» يرقى في فنيته وجمالية الى مستوى الأعمال المبدعة في ادبنا اللبناني الحديث وان كان ثمة اختلاف في بعض التفاصيل التي تندرج في اطار عملية النقد الادبي لا الاخلاق».

وتابع: «وعلى هذا يدخل قرار السلطة بمصادرة الكتاب في تقاليد القمع التي يرفضها لبنان منذ كان...».

واوضح «لقد قرع اتحاد الكتاب اللبنانيين ناقوس الخطر غير مرة قبل الآن وحذر حملة الاقلام والفنانين وسائر المبدعين من رياح سوداء بدأت تهب لتضيق علينا الأنفاس تحت ذرائع مختلفة».

ودعا الى «تضامن جميع المثقفين اللبنانيين لمقاومة هذه الرياح الخطرة وتبديدها من اجل الابقاء على حرية التنفس بحماية حرية التعبير».

مفاجأة لبيروت!

وكان الكاتب عبده وازن اعتبر قرار الأمن العام «غير مقنع ولا مبرر لأن الكتاب ليس اباحيا ولا جنسيا بل هو يحاول ان يجعل من جمال الجسد لغة وطريقة تعبير ليقول ما فوق الجسد من ابعاد فلسفية وتأملات في الموت والفلسفة والحب».

واضاف وازن في حينه ان القرار سيفاجئ بيروت «التي ما زالت بعد سنوات المعاناة الطويلة تخوض معركة الحريات».

ووازن يعمل حاليا في صحيفة الحياة العربية في بيروت بعد ان عمل في صحيفة النهار اللبنانية لفترة طويلة.

«عروسان في الثلج» المجموعة الرابعة لحسن عبد الله

عن حياة الفلسطيني الراهنة باحباطاتها وانكساراتها وامالها، ايضا!



● «عروسان في الثلج» - هي المجموعة القصصية الرابعة لحسن عبد الله صدرت حديثا عن دار القلم - رام الله، في كتاب من القطع الصغير صمم غلافه رؤوف المالكي.

ويقول عبد الله ان قصصا اربعا في المجموعة ولدت في الشهور الفاصلة بين صدور قرار الإبعاد والغائه خلف قضبان معتقل الخليل. اما القصة الخامسة فولدت في صحراء النقب حيث حول الكاتب للإعتقال الاداري.

وقصص المجموعة الخمس تتناول نواح من الحياة الفلسطينية الراهنة لا سيما الشائك منها. وماذا يخرج عن تجربة الاعتقال او انتظار تنفيذ قرار بالابعاد مشهر سيفا مسنونا على العنق، عنق المرشح للإبعاد وعنق الأسرة والمعارف والأحبة!! لكن الأمل بغد مضيء، او على الأقل، الظل، عنصر من عناصر المجموعة يؤكد ان الانسان ليس حبة زيتون تحت رحى في المعصرة، انه يستطيع ان يستشرق هذا الأمل ويصنعه.

ويقول الكاتب في المقدمة «ثمانية شهور ايتها الزوجات الوفيات، تقلبنا خلالها على الأمل الذي استوحيناه من ايحاءات عيونكن، قسمات وجوهكن، احاديثكن الدافئة، حزنكن العميق، اراداتكن الصلبة، مشاعركن الشفافة، حلمكن المحلق...». وكان الكاتب وضع قصصه ومجموعته اهداء لزوجته وزوجات رفاقه الذين صدر بحقهم قرار بالإبعاد ثم الغي.

والكاتب عمل في الصحافة واعتقل عدة مرات وسجن.. فجاءت مجموعته الرابعة «عروسان في الثلج» توصيفا لحالة السجن والاعتقال، حالة الحوار مع الذات ازاء تجربتها المريرة باحباطاتها وانكساراتها وآمالها ايضا..

شبيبة رحبعام زئيفي توزع منشورا ضد عرض مسرحية «ذاكرة للنسيان»



● المشاركون في الامسية المسرحية (من اليمين) المؤلف روعي رشكاس، الممثل شارون تسور، الممثل عماد جبارين المخرجة حانا هراري والمخرج موسى زحالقة ● (تصوير: جهاد عقل)

● عرضت يوم الاثنين الماضي على مسرح «تسافتا» مسرحية «ذاكرة للنسيان» وذلك في امسية مسرحية تضمنت مسرحية اخرى بعنوان «مصيدة ٨٢».

قام بتمثيل مسرحية «ذاكرة للنسيان» الممثل عماد جبارين واخرجها موسى زحالقة وهي مأخوذة عن كتاب محمود درويش، وفي المقابل كانت مسرحية «مصيدة ٨٢» التي مثلها شارون تسور واخرجها حانا هراري، وكتبها روعي رشكاس كانت بمثابة وجهة نظر اخرى عن حرب لبنان.

هذا وقد اثار موضوع المسرحيتين اليمين المتطرف مما حدا بشبيبة رحبعام زئيفي العنصري بتوزيع منشور على شكل رسالة ضد العرضين، وقد استاء الجمهور من هذا التصرف.. ويذكر ان النائب هاشم محاميد كان من بين الحضور وقام بتهنئة الممثل جبارين على اتقانه لدوره في المسرحية.

منسيون ولكن...

● بقلم: كمال ملحم ●

● خواطر وانطباعات من معرض الصور الفوتوغرافية في المركز الثقافي في كفرياسيف على اعقاب القرن الحادي والعشرين يقفون وكأن تكنولوجيا العصر قد توقفت عند اعتابهم - لا ماء لا كهرباء - لا شوارع وفوق هذا وذاك لا اعتراف بوجودهم، منسيون على خارطة الوطن - يستصرخون ضمائر البشر الشرفاء بأن هُبّوا لتتضامنوا معنا من اجل الاعتراف بنا وبحقنا في تكنولوجيا متطورة تميز حياة العصر، بحقنا في التنفس هواء وطننا الذي ليس لنا وطن سواه، على هامش الحياة تركونا. وجوه تظلّ تنضح بمأساتها البشرية لكنها تصمم على الحياة رغم شظف العيش، تتمسك بكل ذرة من ذرى وطن الآباء والاجداد مجبولة بعرقهم ودموعهم ودمائهم، يتشبثون بصخرة الحلم اسياداً على هواتهم وماتهم وثرى اجدادهم.

منسيون لكن لم ينسوا ان الحق يؤخذ ولا يعطى، منسيون لكن لم يتوانوا او يفرطوا بوطن، قدر اورثهم اياه آباؤهم واجدادهم فراحوا يشقونه اثلاما مجبولة بعرق سواعدهم تعطيهم خبزهم كفاف يومهم رغم الحضارة التي لم تصل ورغم التكنولوجيا التي توقفت عند اعتابهم.. ورغم مقومات الحياة العصرية الاساسية الضرورية التي قدر لها او قل خطط لها ان تتخطاهم دون ان تصلهم، احياء مع وقف التنفيذ تنضح وجوههم بمأساتهم التي تستصرخ.

صورٌ تنطق بما كان وبما هو كائن وبما يأملون ان يكون... صور وقف وراءها مصور فنان يلتقط الحدث واللحظة الآنية ليحيلها لوحة ناطقة تتخطى لحظة الزمان ولا تتخطى المكان.. صورٌ بالالوان تنطق الا ان الاسود منها ابلغ واشد وقعا تحكي مأساة مجموعة من الناس الصابرين، الصامدين الذين ما تخلوا عن حقهم في الهواء على بقعة من تراب، صور تحكي عن آلامهم وآمالهم، تحكي عن صبرهم وعن عزمهم في آنٍ معا، تحكي عن جدةٍ عركها الدهر وترك اخاديد على وجنتيها وجبينها لكنها بقيت لا تنحني لتحكي للاحفاد وتورثهم عزما لا ينى، صور تحكي عن رجال ما انفكوا يؤمنون بحقهم..

صور تحكي عن اطفال يسيرون على خطى الآباء ليطالبوا بحقهم بالمدارس وساحات اللعب وكل مقومات الحياة العصرية كما الآخرون، بيوت صفيح



● وليد ياسين ●

وطفل يفترش الارض ويلتحف السماء. كلها شواهد على غبن وكلها صرخة مدوية تزوبع الضمائر علها تستفيق.

ثلاثة مصورين فنانين رصدوا بعين كاميراتهم وعدساتها احداثا تدور في تلك البقاع المنسية، ثلاثة فنانين (وليد ياسين، بيتر فرايز ودورور بكرتيتيل) التقطوا بأمانة او قل انسانية رائعة ليعبروا بنا من خلال الحدث والصورة الرائعة الملتقطة بفنية عالية، يعبروا بنا لتلك البقاع، القرى المنسية.. تلهبنا الاحداث واللقطات بمأساتها، بأحزانها بآلامها وآمالها لتجعلنا نتآصر اصحابها ونتضامن معهم، تستثير انسانيتنا فتأبى انسانيتنا الا ان تقف الى جانبهم متعاطفة ومتضامنة.

مأساوية الاحداث الملتقطة لم تترك لنا مجالا الا ان نتعاطف معهم او قل نحيا مأساتهم ومشاعرهم تلك ظروفهم القاسية لنصرخ بملء اصواتنا: دعوهم يعيشون كما يحق لهم ان يحيوا بكرامة الانسان.مأساوية الاحداث لم تترك لهم مجالا الا ان يتحدوا ويتحدوا تلك المأساوية وتلك الظروف بحزم وعناد وصبر لينالوا حقهم المشروع دون تفريط بحق وكرامة.

وقد قال شاعرنا:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

فيا ايها القدر هل تصمد امام عزمهم وصبرهم بعد.





● عزيزتي ماجدة..

لقد استفدت كثيرا من ملاحظتك القيّمة حول اوبريت «جبينة» التي قمت بإخراجه لفرقة سرية رام الله للرقص الحر.

كانت ملاحظتك حول تصميم الديكور الذي اظهر سطوح قرية جبينة مغطاة بالقرميد، وبدت شبيهة بالمستوطنة الصهيونية وبعيدة عن نماذج عمارة القرية العربية.

استغربت لملاحظتك، بل تفاجأت، ولكنني صممت ان استفيد من البحث عن الصحيح، ولأول وهلة بدأت ادافع عن نفسي داحضا ادعاءك بأن رحت ابحث عن نماذج لمساكن عربية كثيرة مغطاة بالقرميد، فهل نتهم ساكنيها بانهم مستوطنون او اوروبيون! وتفاجأت ان النماذج الفلسطينية الواضحة جدا بقرميديتها هي مدينة رام الله ومدينة الناصرة، وبيت لحم.

رد فعلك السلبي خلال العرض من مشاهدة قرية جبينة بشكلها القرميدي، جعلني اتعمق اكثر بموقفك واجعل منه نموذجا لموقفي المسرحي من رد الفعل الشعبي المباشر للجمهور على اعمالنا الفنية والبحث عن مدى الأصالة في الحكم الشعبي على ابداعاتنا.

وتذكرت صديقا قديما لي، وهو من اوائل الاصدقاء، الذين حاضروا عن التراث والفلكلور، في نادي «حرية الكلمة» الذي افتتحناه سنة ١٩٧٢ في قريتنا المغار غير القرميدية، ونحن في ريعان شبابنا.. انه الدكتور شكري عراف العلاوي العالم بتفاصيل بلادنا جغرافيا وتراثيا وتاريخيا. شرحت له مشكلتي القرميدية معك، وبفضلكما توسعت آفاق معرفتي وعرفت ان الذي يعمل في المسرح يجب ان يلم بكل شؤون الحياة. كعلماء العرب القدامى.

وتفاجأت مرة اخرى عندما قال لي الدكتور شكري بان لا اتفاجأ من موقف «ماجدة»، فنظام القرميد ليس نظاما فلسطينيا او بشكل عام فهو ليس نظاما شرق اوسطي. صحيح انه يكثر في منطقة حماة وجنوبها، ولكنه استعمل للبناء، حيثما استعمل، لتوفره بكثرة في تلك المناطق ولأنه يساعد الانسان على التكيف مع الطقس البارد. القرميد شرقي وغربي بنفس الوقت. واليونانيون استعملوه بكثرة لأن بلادهم معظمها جبلي واحتاجوا القرميد لبيوتهم بسبب البرد وتأثرنا منهم ومن اوروبا، وكان للإرساليات الدينية اثر كبير على حياتنا واشكال مساكننا، ولا ننسى ان كون الناصرة ورام الله وبيت لحم مدنا فلسطينية بأكثرية مسيحية، فقد كان للإرساليات الغربية اثر واضح على حياتها القرميدية، وبالطبع فهذا ليس عيبا فالانسان الفلسطيني يتميز بانه يستوعب تجارب حضارات اخرى غير حضارته، وهذه الخلطة من التجارب لحضارات مختلفة في حياة الفلسطيني هي ميزة انسانية يستفيد منها الفلسطيني ولا تجعله متقوقعا في تجاربه الضيقة بقدر ما تجعله قريبا من تجارب حياة الشعوب الاخرى ثقافيا وتجاريا ودينيا ومأكلها ومشربها، وفي نفس الوقت له لغته وعاداته وتوجهه للشرق.

ولكن حظ بلادنا التعيس تحت نير الاحتلالات الكثيرة ربط القرميد بالذاكرة الشعبية على انه المادة التي تذكرنا بالغرب والاستعمار فنتذكر الانكليز والاتراك والايطاليين والفرنسيين، وعندها تذكرنا هذه المادة بشكل من اشكال البشاعة الاحتلالية ويلون جميل ولكنه يصبح قبيحا اذا ذكّرنا بالاحتلال.

وللأمانة - فان الدكتور شكري تعمد مشكورا ان يعطيني اجابة قاطعة لحل مشكلتي مع ماجدة، بل اخبرني انه بحث في تفاصيل ....١ موقع فلسطيني قام بتسجيلها داخل كومبيوتره ولم يجد اي موقع منها اعتمد على القرميد، واضاف ان منطقتنا تميزت بالمنازل التي تشد بعضها بعضا بالقناطر والقباب والحجر اليابس، وان بلادنا عرفت اللبن والأجر والجير وحيطان الطين البني الفزاوي، ولكن ليس السقف المائل القرميدي.

ولي وضعي الخاص فانني اتعامل مع المسرح، والمسرح له علاقة متينة بالذاكرة الشعبية، وذاكرة ماجدة التي تعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي وبجوار بيتها تشاهد كل يوم شكلا من اشكال المستوطنات الاحتلالية القرميدية، فانني اميل الى تصديقّ رأي ماجدة، واقبل نصيحة الدكتور شكري بأن اغيّر شكل السطوح الهرمية لقرية جبينة القرميدية الى اشكال لها علاقة بقريتها التي تحبها ذاكرتنا الشعبية وذاكرة ماجدة، وسطوحنا مسطحة او مقبّبة وليست هرمية.

وقال الدكتور مازحا ومودعا:

- تلبيس بيوتنا بالقرميد، على الأقل في اعمالنا الفنية القريبة من الذاكرة الشعبية والتراث، يشبه لبس البرنيطة فوق القمباز، فلماذا كل هذا الاستفزاز يا حضرة الاستاذ، ولك مني كل المحبة والاعتزاز يا سعادة المخرج.

حسرة

● بقلم: كاظم عثمان الدقروق ●

بعيد عنك يا وطني
وانت على مرمى حجر
بعيد عنك بجسدي
وانت داخل الصدر
ليالي البعد قد طالت
وليل البعد كالدهر
صبرت وصبرت كثيرا
وقريبا يعجز الصبر
وصرت في بيتي غريبا
حزين القلب منكسر
زهور العمر قد ذبلت
جفوني قرحها السهر
جروح العمر قد كثرت
فلا يحلو لها السمر
بكيت وبكيت كثيرا
وقلب الصخر ينفطر
بكائي احرق الخيمة
ولم يطفئها المطر
انيني ايقظ الغيمة
فلا نامت ولا البشر
وغضبي حطم الظلمة
وجرح جفون القمر
ورحت اجوب في قلبي
رأيت الحقد ينتشر
ألمي هل أنا حي؟!
ام الاشباح تنتصر؟!

(سلفيت)

يا ليتك

بقلم: علي فاروق عبد الحي ●



جمال فتان والكل معجب
وانا كنت الضحية الأولى
فيا ليتني لم اذنب
فالحكم قاس
وما اقسى حبك
قالوا قمر
فأعجب القمر بك
وقالوا نور
فشع النور من وجهك
وقالوا وردة
فمال الورد عند قدومك
وقالوا.. وقالوا..
الا انك
بلا شبيه لك
فسبحان ربك
كلمات تقال
فكلماتي في قلبي صادقة
انت حبي.. انت حبي..

(الطيرة)

جهل في القرن العشرين

● بقلم: دالية فؤاد معلوف ●

● تتفجر احزانها لتنساب ينابيع دموع وعذاب، تلتف الشرايين حول قلبها فترديه قتيلا، يصمل قلبها قبل الرحيل، وتسيل دماؤها لتخنق ثمرة فعلتها تتعصب اعصابها، ويشمخر ضميرها، يستيقظ قلبها، ويخاء عقلها لتثير بإصبع الإتهام لإطار، حضن بداخله لوحة بشعة رسمها فنان ساقط، ولونها صبي اكثر فشلا.

وما الفنان الفاشل الا مجتمعنا، وما الصبي الأكثر فشلا سوى ذلك التلميذ الذي لقنه المجتمع درسا حقيرا، قد شجعه على ارتكاب الخطأ دون المحاكمة، لكن هي تقف امام القاضي والنيابة، والمنصور بثوب الاتهام فتراه يجلس خارج قفص الاتهام بل خارج المحكمة يلعب ويلهو، يخطئ ولكنه.. لا يدفع الثمن؛ هي اخطأت ودفعت، وسوف تبقى تدفع الثمن، فعندها تنقلب حياتها ليضيع شرفها، وتنزل كرامتها الى الحضيض، بينما هو يرتقي اي مكان يختاره.. فأين العدل؟! اين؟!

اين العدل بجلوسها على ذلك الكرسي الذي ترسدته مرغمة.. كرسي صنع من العادات والتقاليد تقرأ شرائعه وتحفظ دستوره.. تعاقب ان اخطأت، او نسيت حرفا.. وبل لها ان تعدت الفاصلة او النقطة.. عليها بالقراءة، والتنفيذ دون الفهم.. فالمقصلة فوق رأسها ما ان تتفوه بكلمة حتى يقوم الحرف بقطف كل كلمة.. صادقة.. فكيف ذلك؟ كيف نريد بناء مجتمع صالح ما دام الخوف فينا؟! كيف نرقى الى اعلى وما زال الخوف في قلوبنا..؟!

هذا ما يختلج بقلوب الكثيرات من بنات مجتمعي.. يدرجن في بيوت تنقصها دعائم الثقة، والتربية السليمة، الناضجة، يريدونها ان تجلس في البيت منذ بلوغها.. تلازم البيت في عصر التكنولوجيا والابحاث! يريدونها ان تتزوج في سن الخامسة عشرة والسادسة عشرة! في دنيا العلوم والتقدم! تختصر طريقها منذ البداية! لماذا كل هذا يا مجتمعي؟ لماذا ما زال فيك الى اليوم اناس ما زالوا يرفضون الحضارة؟! والعلم؟ خطأ ترتكبه من سوء تربيتها.. من سوء الشرائع التي ارغمت على تنفيذ بنودها.. من الفراغ الذي ملأ حياتها..

يعتقدون بأنها «طفل قاصر» لأنها في رأيهم تنقصها المسؤولية، تنقصها الثقة، وتفتقر للفطنة لكي تحافظ على نفسها واللسان الذي يصفع كل كلمة تخرج من الفواه فاسدة، ذنبها بأنها ليست شابا يعتمد عليه!! يخرج في الليل ويسهر ويبدي رأيه، ويختار الطريق التي سيسلكها.. النقص هو في مجتمعنا الذي يفتقد الثقة، والتربية السليمة. كم من فتاة هربت من بيت اهلها، لطخت اسمها وسمعتها وجرحت كرامتها، لأن عواطفها انفجرت بشكل سلبي، وعندها تنحدر الى لجة عميقة تصارع الالام والاوجاع لوحدها. هو لا يشاركها الامها.. هرب وتركها بين انياب المجتمع.. والمجتمع لا يرحمها ولا يرحم اية فتاة تصل الى نفس الطريق.. كثيرات هن اللاتي يفشلن في اول تجربة لهن، يذوب شرفهن في اول مغازلة سخيفة وذلك ربما لسوء التربية او النقص في الاهتمام، والحنان والرباط العائلي الذي بدأ بالزوال على غرار ما يفعله الغرب!

انها فجرت كل نقص فيها وكل خوف وحرمان، بغريزة عابرة استغلها ذاك واختفى.. فتهدمت حياتها، وامتلأ بيتها بالفراغ يقتحم حياتها، ويشغل قلبها بالحقد والسواد والنقمة على مجتمع هدم كيانها وبذلك يكون المجتمع قد شل عقلا من الممكن ان يعطي وقلبا من الممكن ان يحن وامومة من الحق ان تبزغ.. وتغرب كل تلك المفاهيم الساقطة وتهدم كهوف التأخر، وتطفأ كل مشاعل الماضي والتزق معا.

لترفع سوية راية المساواة والمثالية لكي نشفى من آفاتنا وامراضنا وعقدها لا هروب ولا غسل عار ولا فشل ما دام المجتمع صالحا وما دامت الضمائر يقظة والعقول معضبة والفتاة كالشاب تأخذ وتعطي.. تبدي رأيها وتبني مجتمعات صالحة وقوية وتغرس في حقولها اجمل واطهر الثمرات..

(سخنين)

رسمتك مستقبلي

● بقلم: رلى حميد غنايم (انهت الصف التاسع) ●

رسمتك مستقبلي نورا يقبل الزهور
وعطرا.. يملأ القلوب
رسمتك مستقبلي اهابا يسدل ستارة
على العالم البائس الكئيب
رسمتك مستقبلي محرابا
يدخلك كل متفائل طموح
رسمتك مستقبلي نفحة
من الله على العالمين
رسمتك مستقبلي مصباحا موقدا
ترنو اليك العيون وتستقبلك القلوب
رسمتك مستقبلي ورقة
ناصعة البياض
رسمتك مستقبلي نورا
يشق الظلمات والعقبات
رسمتك مستقبلي بلابل ترفرف وكروانا
وعصافير جنان
رسمتك مستقبلي ساعة
تتوقف على الأماني والوعود
رسمتك مستقبلي كوكبا في الأعالي
ومقلا في العيون
رسمتك مستقبلي وطنا
يحضن الكوكب الأرضي بحنان
رسمتك مستقبلي قلما يخط
لدولة فلسطين الصارخة في الأعماق
رسمتك مستقبلي مدافعا ومرافعا
بكل صدق عن الأبرياء.
رسمتك مستقبلي ممحاة تمحو
كل شقاء الأشرار وحزن البؤساء.

(سخنين)

رجاء

الى اصحاب الأقلام الواعدة.

نرحب بانتاجكم ونعمل على تشجيعكم وصقل مواهبكم، ونرجوكم ان تساعدونا في مهمتنا..

اكتبوا على وجه واحد من الورقة فقط لا على الوجهين.

وشكرا.

المحرر

اعلام

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بتثبيت وصية المرحوم قسطة سليم قسطة قبس الروس الكاثوليكي من قرية معليا والمتوفى بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢١ - الوصية صدرت في ٢٣ تشرين اول سنة ١٩٩٢.

لكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الناصرة - ١٩٩٣/٧/١٢

الارشمندريت باسيليوس خام
رئيس المحكمة الدينية

قيمة العمل

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

● تحلق الطيور في صباحها المتمش في الأجواء الصافية تلهو وتزقزق لتخرج من افواهها ارق الألحان. فخروجها كل يوم في ساعات الصباح الباكر الى ارزاقها كسا قلبها سعادة وسرورا كبيرين، وادى بها الى الطرب، ليفيق النيام على اصواتها البديعة.

بالعمل تزهو الحياة وتتفتح آفاق افكارنا لتفرش الطبيعة بساتينها الخضراء، وتسعد نفوسنا وتطمئن قلوبنا. فثياب العمل هي الشرف بحد ذاته وهي ثياب الفرح والأمل والمستقبل. فهي ان دلت على شيء فعلى الجدية والنشاط والأمل في المستقبل. فما قيمة ان نلبس الثياب الجميلة المزركشة، ونقود سيارة فخمة ونعيش في قصور ابوابها واسعة، دون ان نعمل ونتعب ونجتهد!

ان كل هذه الاشياء لا قيمة لها ولا معنى يعود علينا بالسرور والفرح والسعادة، فالعمل دواء للنفس فقد اثبت الأطباء والفلاسفة وعلماء النفس، ان الانشغال بالعمل من افضل وسائل العلاج لمن يعانون من توترات النفوس والاعصاب، اذ ان الوقت لا يتسع للعاملين بالتفكير في متاعبهم ومشاكلهم وقلقهم. فما اجملها من راحة عندما نخلع ثياب العمل لنريح اجسامنا، من تعب رقيق، كشهد في حلاوته، العمل شرف كبير، وامل يشرق في اعماق قلوبنا الشمس الأصيلة لتتحول حياتنا الى ربيع دائم.

(جلجولية)

امرأة في وجه ملاك

● بقلم: مها كمال نعامنة ●

ساكتب عنك سوسنتي
فأنت ميلاد تاريخي
وأنت أنت
لا ادري؟!
تعبت وملّت مفكرتي
ماذا اقول سوسنتي؟
يا أجمل
أجمل امرأة
من أنت؟!
لا ادري..
بل أدري..
بأنك سيدتي
من قال اني لا اعرف؟!
والشمس المشرقة
تعرفك
أنا اعرفك
انت مظلمة..
بالتجاعيد
ترسم خطوطا
على خديك
من قال اني لا اعرف؟!
والضحك الباكي
ينام على شفتيك
انا اعرفك
أعرفك سيدتي
من جرح ينزف
من كفيك
من خدوش الشوك
على كعبيك
من فستانك الممزق
من منديلك الأزرق
انا اعرفك
من حر الشمس
يلونك
من قال اني لا اعرف
والغبار فوق اهداب عينيك
آه سوسنتي
كرائحة الأرض رائحتك
كيف لا اعرف
وأنا منك
سيدتي..

(عرابة البطوف)

قسوة فراق

● بقلم: عامر مصطفى هواري ●

قلب قد ذاب واندثر ... لما حل الفراق على وجودها
كأنها عود لطيف وانكسر ... عند غداة البين على عودها
همت الى رقص ذلك القمر ... همت لأن ارى الهوى يقودها
عيني عبرى مهراقة كالمطر ... ذرفت من الدموع قدر حدودها
فهل يفترق النحل عن الزهر ... وهل تفترق اللبؤة عن اسودها؟
وهل تفترق الغصون عن الشجر ... وهل تفترق عيونها عن خدودها؟

(الفاخورة)



* الاثنين ٩٣/٧/١٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

فترة الصباح:
٨.... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - قطار المفاجآت
٨.٤. - بيتر بن. صور متحركة
٩..٥ - نساء صغيرات والحلقة (١٦)
٩.٣. - زورو. مسلسل مغامرات
٩.٥٥ - تلتكست
١.... - هنا هو الحنين: الوزير الجديد
١١... - زومبيط. العاب تلفزيون وحاسوب
١١.٢٥ - الحسناء الناعسة. باليه. الجزء الثاني
١٣..٥ - عائلة دوريس. وحلقة جديدة
١٣.٣. - بيلي براج. موسيقى
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - الفراشة اللطيفة للصغار
١٤.٣. - المحظوظات. مسلسل كوميدي
١٥.٢. - انغام من الهيكل
١٧... - مساء جديد مع رافي ريشف

فترة المساء والسهرة
١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - عصر الفضاء. مسلسل وثائقي. الحلقة الرابعة «الى القمر وأبعد منه»
٢١... - الأخبار بالعبرية
٢١.٤. - بوبوليتيكا
٢٢.٥. - من اسرار البناة الأحرار. فيلم
.٣٥... - آخر الأخبار بالعبرية
.٤... - نهاية الإرسال

القناة الثانية :
١٦... - من الكنيست
١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦٤٦)
١٩.٢٥ - طائفة من الأغاني
١٩.٤. - زاوية المطبخ
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣. - تلفلريس. ملحق اقتصادي
٢..٤٥ - الأخوات الخمس. الحلقة الأخيرة
٢١.٣٥ - الأوروبيون الجدد. مسلسل وثائقي. الحلقة الثانية
٢٢.٣. - الغنية الزجاجة. كوميدي

التلفزيون الاردني :
١..... - القرآن الكريم
١..١. - عرض البرامج
١..١٥ - فترة الاطفال
١١.٢٥ - فن التفصيل والخياطة
١٢... - موجز الاخبار
١٢.١. - اللقاء الرياضي

الفترة المسائية:
١٥... - مجلة التلتكست
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ - الدرس الديني
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ - مسلسل خمسة - ح/٣
١٩.٢٥ - جيشنا العربي
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٣٥ - المسلسل اليومي - الضابط والمجرم - ح/١١
٢١.١. - عرض برامج الثلاثاء
٢١.٤٥ - لقاء الاثنين
٢٢.٣. - فيلم السهرة العربي
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة فيلم السهرة.

● من برنامج «اسرار البناة الاحرار» البرامج العامة ●

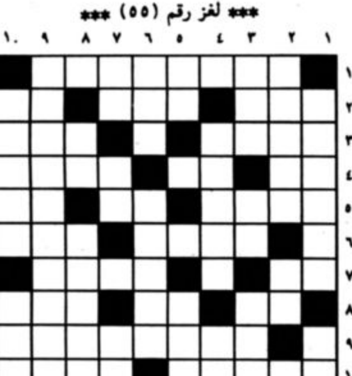
نعتذر

بسبب اضراب مستخدمي دائرة الارصاد الجوية..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٧/١٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨١٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٨١١ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٣.٩ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٧٧٢,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٥٧ش.ج
● دينار اردني	٤,.٨٤٧ش.ج
●* للمسافرين	٢,٨٦.٩ ش.ج
● "اسود"	٢,٧٨ - ٢,٨٨ش.ج



افقيا:
١ - مدينة سورية
٢ - تمر - جدار عال - عملة أجنبية
٣ - يُخلف (معكوسة) - علم
٤ - للتنبيه - سرب - ذو قوة (معكوسة)
٥ - عاصمة عربية - والد - عاصفة بحرية
٦ - علم مذكر - طريق (معكوسة)
٧ - خصم - في عالم الكهرباء
٨ - تعب - امتلأ (معكوسة) - في الجسم
٩ - جغرافي عربي (معكوسة)
١. - ما تحيط بها المياه من كل الجهات - مدينة سورية

عموديا:
١ - مدينة سورية - حشر
٢ - سوريا - هدم
٣ - اغطية - من الحواس - دعم (معكوسة)
٤ - من الأمراض - اشاهد (معكوسة ومجزومة)
٥ - قاعدة - جزء من الشجرة
٦ - من الحواس - تطاول على غيره (معكوسة)
٧ - برد - اله - فلك (معكوسة)
٨ - من الأطراف (معكوسة) - يستعملها التلاميذ (معكوسة)
٩ - مدينة مصرية ساحلية (معكوسة)
١. - جرس - لاه

*** حل لغز رقم (٥٤) ***

افقيا:
١ - يحيا - ثعلب
٢ - أ.أ - دام - هر
٣ - سراب - راس
٤ - رسب - لهو
٥ - بري - جد
٦ - رقاب - ادار
٧ - فات - ربر - سب
٨ - اب - سمكة
٩ - تمير - ضباع

عموديا:
١ - ياسر عرفات
٢ - مارس - قابع
٣ - ابيات
٤ - يدا - رب - سر
٥ - لا - مر
٦ - ثمرة - اركض
٧ - لويد - هب
٨ - لوم - دلس
٩ - بهية - ربيع

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
مفاجأة تحتاج الى اعصاب هادئة. المطلوب منك ان تثق بنفسك اكثر.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
خفف من انانيتك. الكلمة الطيبة الحقيقية تحل عقدا كثيرة.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
انك بحاجة الى بعض المتطلبات الجسدية. الحظ يطرق بابك هذا الاسبوع.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
لا تشك في اعز الناس اليك. صديق يحاول مساعدتك تقبل ذلك.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
تجنب كل ما ينكد عليك. فكر بهدوء في ما هو معروض عليك.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
شخص من برج الحوت يهتم بك كثيرا. الحياة سارة مع من تحب.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
احلام للسفر تراودك. اخبر بعض الأعمال الى جانب النزهة.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
في هذه الأيام تعيد احلى ايامك الغابرة. لا تبخل على الحبيب.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
فكر جيدا قبل ان تخطو الخطوة الكبيرة. حاول الاستفادة من الآخرين.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
عليك ان تفكر بنفسك جيدا. اترك افكارك القديمة وحاول ان تتمتع.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
لا تصدق همسة هذا الاسبوع. لا تندفع. حاول ان تمشي ليلا.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
مطلوب منك التفاؤل هذا الاسبوع. تجنب السهر مع الاصدقاء في هذه الأيام.

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩١٩ - انتهاء الحرب العالمية الثانية.
- ١٩٥١ - اغتيال عبد الله بن حسين ملك الاردن في القدس
- ١٩٩١ - الرئيس المصري حسني مبارك، يقترح وقف المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

«سلمان رشدي وحقيقة الأدب» نصف كتاب

● تتمة من صفحة ١٢ ●

المصالح الاجتماعية التي ترى في استمرار الوهم والتفكك العقلي اساسا لبقائها.. ولو كانت هذه الفئات تدافع حقا عن ارادة السماء، لدافعت عن حاجات الانسان الفعلية كلها. انها تنسى الحقيقي وتدمره لحساب الوهمي، فتقود معركة دامية من اجل الوهم يكون ضحيتها الحقيقي والجوهري والانساني، ويظل الجهل كما الاستبداد والاستغلال في مكانه».

انه يفعلها ثانية، صاحب كتاب «نقد الفكر الديني» (١٩٦٦) صادق جلال العظم. وهذه المرة عبر نقد كل الفكر الديني (او الذي يقاربه ويجاريه ويماثله) الذي انقض على الرواية التاريخية «الآيات الشيطانية» وعلى كاتبها، عبر محاسبة الشرق الاسلامي المنغلق والغرب الحديث المنفتح على السواء...».

وأتى كتاب العظم في محاولة لتبديد الجهل وكسر الاستبداد والاستغلال وينجح بأسلوب يعتمد المنطق العقلي الصافي في مرحلة تتميز بخطوطها العامة بتغييب العقل.. ويقدر غياب العقل حضوره في كتاب العظم ولا بد لهذا الحضور، حين يحزّ، ان يسرّ، وسرّ من قرأ!



الاتحاد
الاثنين ١٩ تموز ١٩٩٣ الصفحة ١٦



● في الصورة اليمنى جانب من تظاهرة مستخدمي الدولة وشعاراتهم ومنها «نحن موظفو وليس عبيد الدولة». وفي الصورة اليسرى قوات الشرطة و«حرس الحدود» تحاصر المتظاهرين قبل تفريقهم بالقوة. (تصوير جهاد عقل - مندوب «الاتحاد»)

الهستدروت تقرر تنفيذ اضراب عام تضامنا مع مستخدمي الدولة

● اقامة طاقم رئيسي وثلاثة فرعية لتنفيذ القرار ● الحكومة ترد باطلاق التهديدات وبخصم ٣٠٪ من مرتبات المستخدمين ● جولة اخرى من المفاوضات بدأت، امس ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - قررت اللجنة المركزة للهستدروت، امس، في جلسة استثنائية حضرها ممثلو لجان العمال الكبيرة ومستخدمو الدولة والنقابات المختلفة، اقامة طاقم كفاحي وطواقم ثانوية تضع الترتيبات وتقوم بالاستعدادات لتنفيذ قرار بالاضراب الشامل في البلاد تضامنا مع مستخدمي الدولة المضربين.

وتقرر في الاجتماع السمي لتنظيم قوى عمالية جديدة تنضم الى الاضراب في جهاز الدولة والقطاع العام. واقيمت، لهذا الغرض، ثلاثة طواقم الاول للتنظيم المهني برئاسة افرايم جيلوني والثاني للجان العمل الكبرى، شلومو ابيطان والثالث لمجالس العمال برئاسة مردخاي ساسون.

وعبّر سكرتير الهستدروت العام، حاييم هبرفيلد، عن استيائه من موقف الحكومة. وقال: «كان املنا ان نحصل على اكثر مما حصلنا من هذه الحكومة التي يقودها المستشارون والموظفون الكبار وليس الوزراء»، مشيرا الى الموظفين الكبار من مخلفات الحكومة السابقة!

● البقية على صفحة ● ●

اكثر من ٥٠ حالة تسمم حدثت في حفلة العروس

* حفلة العرس تمت بدون عائلة العروس *

● جديدة - لمراسلنا - في نهاية الاسبوع الماضي اقام اهل العروس من عائلة المصري في قرية جديدة، حفلة لابنتهم بمناسبة عقد قرانها على شاب من عائلة الشاعر من القرية نفسها، وبعد انتهاء الحفلة وتقديم العشاء، ذهب الجميع الى بيوتهم آمنين.

في اليوم الثاني شعرت احدى قريبات العروس بدوخة وبعدها اغمي عليها ونقلت الى مستشفى «مليين» في نهاريا للعلاج. وهناك اكتشفت ان بعض الاقارب كانوا قد سبقوها الى المستشفى لنفس الاسباب، وخلال اليوم توافد معظم من حضر حفل العروس للعلاج حتى اصبح عددهم اكثر من ٥٠ شخصا. واتضح انهم مصابون بتسمم اثر تناولهم اكل معين.

وقد اخذ مختبر المستشفى عينات من الاكل المقدم في نفس الليلة لكي يبحث عن سبب التسمم، وحتى الآن لم يعرف بالضبط ما هو السبب ولم تقدم للشرطة شكوى معينة حول ذلك.

ومن ناحية اخرى وعلى سبيل الصدفة فان العروس لم تتناول العشاء في تلك الليلة اسوة بالآخرين مما جعلها تنجو من حالة التسمم الجماعية. وفي اليوم الثاني وفي حفلة العرس لم يحضر اهل العروس الحفلة وكانت العروس مع اختها وقريبين او ثلاثة، مما جعلها تبدو حزينة وهي بجانب عريسها.

وعلم مراسلنا ايضا انه حتى كتابة الخبر ما زالت خمس حالات في المستشفى اما الباقون فقد خرجوا سالمين بعد العلاج.

بسبب عدم توقيع اتفاقية اجور

عــاملو المختبــرات فــي وزارتي الصحة والــزراعــة يضــربــون لمــدة يـــومين

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - قرر مركز نقابة البيوكيماويين والميكروبيولوجيين اعلان الاضراب ولمدة يومين ابتداء من يوم غد، الثلاثاء، في جميع المختبرات التابعة لوزارة الصحة، احتجاجا على عدم توقيع اتفاقية أجور جديدة معهم.

وقد صرح سكرتير عام النقابة آشر غولدشلاغر يوم امس الاحد بان الاضراب سيشمل حوالي الف عامل مختبر في مختبرات وزارة الصحة، ومختبرات وزارة الزراعة بما في ذلك المعهد البيطري في بيت دجن، وسيضرب ايضا جميع موظفي المختبرات في مكاتب وزارة الصحة في جميع انحاء البلاد.

واكد غولدشلاغر انه في حالة عدم نجاح مساعي النقابة من اجل توقيع اتفاقية اجور جديدة حتى نهاية هذا الاسبوع، سيقوم عاملو المختبرات في مؤسسات التعليم العالي وفي معاهد المختبرات في مؤسسات التعليم العالي وفي معاهد الابحاث في اماكن عمل حيوية اخرى بالاضراب.

ويعني هذا الاضراب عدم القيام بفحص المياه وصلاحيتها للشرب والمأكولات وغيرها.

تمساح طبريا مطلوب حيا او ميتا

* الف دولار جائزة لمن يقبض على التمساح *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم امس الاحد تخصيص مكافأة قدرها الف دولار للقبض «ميتا او حيا» على تمساح شوهد في بحيرة طبريا.

وقد اثار اعلان بلدية طبريا عن المكافأة المالية اهتمام الكثير من الصيادين وخلف الخوف في نفوس المستحمين على الضفة الشمالية الشرقية للبحيرة حيث شوهد التمساح.

وافادت سلطة حماية الطبيعة ان الشهادات تتالت يومي امس وامس الاول تفيد عن وجود التمساح لكن ليس هناك من برهان قاطع.

وقال مسؤول في السلطة انه «تتم تربية اكثر من الفي تمساح في المزارع الواقعة في وادي نهر الاردن وفي احدى البلدات شرق البحيرة وفي احد الايام سيصل احد هذه التماسيح لا محال الى مياه بحيرة طبريا».

لكن الهيئة المكلفة باستثمار البحيرة شككت في وجود التمساح ودعت المصطافين الى الاستحمام من دون اي خوف.

واكد مسؤول في هذه الهيئة ان «مزارع تربية التماسيح تبعد كيلومترات عدة وهي مسيجة باحكام».

لمنع حدوث كارثة

المطالبة بوضع اجهزة انذار ومراقبة على انابيب النفط في خليج حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اي تسرب من انبوب النفط سيؤدي الى اصابة عدد كبير جدا من المواطنين» هذا ما ظهر من فحص تلخيصي اجري امس الاحد على طول انبوب النفط في منطقة خليج حيفا والذي حدث فيه تسرب امس الاول. ومعلوم ان هذا الانبوب موضوع من سنين عدة في هذا الموقع واقيمت حوله ابنية سكنية كثيرة مما يشكل خطرا على السكان في حال حدوث تسرب جديد.

وتطالب وزارة الحفاظ على البيئة بنقل الانبوب من مكانه الى مكان آخر غير مأهول وبوضع جهاز انذار وتوقيف فوري على طرفي الانبوب لمنع حدوث كارثة.

وحذر المسؤول في وزارة الحفاظ على البيئة في منطقة حيفا، امس، د. يسرائيل برزيلاي، من ان عدم اصلاح الانبوب والاضرار الخطيرة التي تسبب فيها التسرب، امس الاول، وانعدام جهاز مراقبة وجهاز انذار على طول الانبوب وغيره من القديمة سيؤدي حتما الى حدوث كارثة. هذا وكان الخلل الذي حصل امس الاول ادى الى تسرب عشرات الاطنان من النفط، وبالصدفة فقط لم تحدث كارثة.

تعزية

احر التعازي نقدمها الى الاستاذ محمد علي ياسين وعموم آل ياسين في طمرة بوفاة الوالد

علي ياسين

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

«ريم» وكالة تأمين - فرع طمرة

تعزية

رئيس ونواب واعضاء، وموظفو مجلس طمرة المحلي يتقدمون باحر التعازي للاستاذ محمد علي ياسين والى جميع آل ياسين في طمرة بوفاة الوالد

الحاج علي محمد ياسين

رئيس جمعية «الهدى» للمسنين في طمرة
لا اراكم الله مكروها بعزيز - انا لله وانا اليه راجعون

باحترام
د. هشام ابو رومي
رئيس مجلس طمرة المحلي

تعزية

الى الاستاذ محمد علي ياسين وعموم آل ياسين في طمرة بوفاة الوالد

علي ياسين

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة واعضاء الهيئة التدريسية
مدرسة «الفارابي» الاعدادية - طمرة